ناحط احط ناكسكح
في ص ٣٤٠

اطباق الاطباق في تنظير الاطباق والاطواق

لمحمد اسعد

اسعد العصر سجاد السادات محمد
المدرس بمدرسة ٤١

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Esat ef.
Yazma Eser No
Sıra Kayıt No 2517

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما حليت طنآن اولى النجد
بسدول البديع والبيان • وشيفت نلائل
الباء الادباء بقلائد عقيان الاتقان فى العرفان
حمداً يضيف على دهوم المقولات والمقالات
بل فى الغرارة وآن على جؤذر السحب الحاملات
ونشكرك على ما وصعت حقاب لبذن
بجواهر اللسن • واحترك به اياطل بضايع
اولى الدرى والركن • شكراً يجدى علمنا وصله
كفاحا • ويردى بالارباء صلاحا ونجاحا •

ونصلى ونسلم على نور الهدى طباءً • وهادى
التبع فعلاً ونباءً • الذى هو بالحق صادّ
الضادّ • وعلى صلاح الخلق كادّ وادّ •
صلوة تزداد الى ابد الآباد • وعلى آله واصحآ
الامجاد اما بعد فيقول العبد المستمنح
من الاء الله الاحد محمد اسعد لما اوشمت
فى المقالات المستماة باطواق الذهب •
فى النصايح والخطب • التى يعجز دونه جهابذة
العرب • للتعلامة الفضال الاجل • المستوعب
من الفنون ما قل وجل • عيلم العلوم والحقايق
واموز الرموز والدقايق • السابق فى مضمار
العروبة بطرفى اذنه الشرى • الحبر البارع
الذابر جار الله الزمخشرى • والمقالات الموسومات
باطباق الذهب • للقافى اثره فى تلك المذهب
وهو الامام العروف اللقن ذو الفضل السانى

شرف الدين الشيخ عبد المؤمن الاصفهانى
الفيتهما كانهما جنتان مدهامتان • فى المنافع
عامتان • كعبتا نهما غادره • وظلالهما وارفه
باردة • سواكنها حور المعانى كامثال اللؤلؤ
المكنون • فى نحورهن اطواق ذهب من
الفوائد كالحرز المصون • وفى نعمتهن اطباق
مذهبة من ثواقل الكلمات الفصيحه • مملوة
بسوابغ نعم التحقيقات على سبغ النصيحه •
فاثر بى ماحويهما • وهيجنى فحويهما وهويهما
واجتدأت ان اغرس خوط البلاغه على امرعه
التبيان • واحوط حواليها بمبانى البديع والبيان
لتكون مكللة ذات نضرة المعانى • ونظيرة لمغزى
مقالات الاصفهانى • مع ان باعى فى مثل هذه
الصناعه • اقصر من ابهام القطاة ولا استطاعه
واسميتها باطباق الاطباق • لكون كل مقالتى

فى

فى الفحوى لها على وفاق • اذ عنيت ماعناه
وثلثت ماثناه • فابلغت قيد مقالاتى
رأس المائة • املا لان اكون من صحب تلك
الفئه • والله قادر على ان يبدل التريب بالابرين
وماذلك على الله بعزيز • وجعلتها عارضة
لخضره من تختم بحلق الوزارة العظمى • وتختم
الصدارة بذاته العلية سعادة وحزما • غوره
حاقورة الدولة والاقبال • حاسن رقيع المحاسن
والاجلال • مهوب غابة المهابه • ومخفر الوفود
فى الوهابه • دآماء المكارم والالطاف • قيعان
المراحم والاعطاف • قاطع قوادم التالين بباتر
نهكته • وواجد اوداج المحاذيل باسنة شوكته
سمى صهر النبى الهاشمى • الصدر الجليل العلى السمى
لازال ظلال سيلاء دولته ضافية على فاطبة القطان
بل فوق فرق الفرقدان • بجاه رسول الله الكريم •

وبرحمته بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى فى الرفق بالناس وترك الافتخار

يا اصحاب الثروة والقدره • حدّقوا بمحجة العبره
مع نهج العبره • الى ذوى العيله والدبره •
ويا ركبان العدوان • وثبا بمنهوش التعبان
ويا مرد فرى الذنوب • ومزدهرى الصوالج
والذهوب • لا تنتقوا عدفة التجالّ •
عن صحب البؤس والملال • ذوى بلهم اعز
من بالكم • واملتهم الذمن مالكم • ربتكم
الوقح فى الازقه • عن التصحت بالخضع والرقه
وسوقكم التقهر والاقعاس • من تاء له اله
الناس • فيا مقاع الآل • ومتاع السلسال
ويا رتام العامر • وهدام العامر • لا تبوّؤا
هذا الكفر المنسوف • ولا تكلزوا اموال الزيوف
• الا يا معشر المتوسدين على الارزاق •

ما عندكم ينفد وما عند الله باق

المقالة الثانية فى ضعف الانسان وترك العجب فى بدايز امره

يا بنو آدم سنخك من صلصال من حماء مسنون •
ولا يسع لشمخك ذاك القالب المعجون • تجبارك
يلجيك الهون • وتتربص به ريب المنون •
ويلك لا تتروّء المعاد • وتشترى به لك
النآد • فخفض رفعك وضعف الدخود •
واحترز من نزغ الغرور • تذكر بما قال الله
وكن عريفا •
وخلق الانسان ضعيفا

المقالة الثالثة فى التهيّؤ والاعداد للمعاد وقصر الامل للارتحال

العمر مارّ • فكن عمارا بارّا • ولا تكن بغارّا
هذارا • اذ جمازة الاعمار • جائزة عن واعر

ذى هار • حذار حذار • ايها المغفل الثرثار •
من الوقع والدبار • انما الحبوة الدنياطيف
ودد • ولا يدرك فيها الريف والسدد •
فكيف الوصول الى المأمول • بهذا الشعب
المهول • تزود بالتقى للترحال • وتعجل له قبل
بلوغ الاجال • تجنب فيما بقى من العمر امرا •
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا

المقالة الرابعة فى التزكيه والتبديل والتكميل بالتوبيخ

قد قاد الغرب • وقلب اصلب من يلب •
وعرين ملئ بالذهو • ووجه خليع من
الهذو • وغمز لماز • ولمز غماز • ومشى بالتبختر
ووشى بالتنكر • وطبع مئق • وتبع لمن
تئق • يا امتن من الصخور • واوهن من
نسج العنكبوت • ويا كنود • لم هذا النكود •
امن الحرص هذا الرعوش • ام للرفوش

بدا الرخوش • تسير هزا بغير التقى • وتظن
ان لك البقا • اهذا من عجب العجاب • اما
خلقت من التراب • كلا انك ذاهب على
قدميك • ووطئ خميرك بقدميك •
هل ينبغى لك الخيانه • وانت حامل الامانه •
لو دريت ما يودع فيك • لنثرت الحكم
من فيك • من فاز اليوم حقا يعلم غدا •
ايحسب الانسان ان يترك سدى

المقالة الخامسة فى الايقاظ والتنبيه

يا ابن عمى • بابى وامى • اراف بهمى • وارفد
على امى • وائت بمآثر الآباء والربائب •
وحدث عن مناقب الحبان والاقارب •
اوضح لى ابن للذين تعاشرناهم فى العشيره
وتجاورنا بهؤلاء الجيره • وارتشفنا
معهم من عقار الابتشار • واقتطفنا

من ثمار الاسمار • اذ آغت عنهم الابصار
فصاروا كالخيال • ام حالت بيننا الجبال
والتلال • او هم في الكهوف بنام •
فاغشاهم السيام • الا ايها المغفل النكود
ستترى ما اصابهم ابرد ام برود • بل برداء
الرداء زملوا • وعلى آلة حدباء حملوا •
وكيف لتأبى عنه واين المفر • ولا تتخذوا
في الدهر الفاني المقر • الا لا تجعلوا انفسكم
بتشييد دار الدنيا مقيده •
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيده

المقالة السادسة في التأديب واعمال البال بالاخلاص في الدعا

ياذا الدعاء العريض • والاصطراخ والنقيض
ويا رافع النعمة الجآره • وناصب العكاذة
الجبآره • ويا فاري الجهم واللبان •

وعاري البذم والاذعان • ايها العاهة
تتحاور بشرا سوآك • ولا تتخشع من الذي
خلقك وسوآك • ياهتاك اياك اياك
قصر ما طال من اهواك • قد بلغت من الشباب
الى الشيب • اما علمت ان الله عالم الغيب
وحقق ان هذا الوقوح • يلقيك الى
حفرة الفضوح • فلا تكن لعابا مرتابا •
كن هيابا اوابا • ويا ايها الناي يحوف
الكادحون ان كنتم من المجتدين •
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين

المقالة السابعة في الخمول وعدم الشهره

طوبى لمن تبتل بالخمل والعكوف • واستحب
التزوي في زوايا الكهوف • وكف لدى
الورى مشيرا انامله • وخاف من ان
يشير الانام له • طاب من تحبى في الغوامر

عازلاً تقبّاً • وخآب من تدرّی فی الدسآکر
عازلاً رقیّا • کنز الولیّ ملّی مختوم • وجنز
النزیّ خلّی مهدوم • من کآن لدی المحجوبین
من الوجوه • لایکون سکیناً بالوبوه فی
المجلوه • العآرف غارف من عین الصّلاح •
والعآسف ناطف بالجهل والطّلاح •
والعالم غانم قانع • والعیّ بالغیّ جالع • لاتکن
بالتشبّر مشهورا • کن بعدم الشهره مشکورا
وذوّل اشتهارک بالستر • واختم شفوعک
بالوتر • وایّاک من تخالط القدّه • وانمّا السّر
فی الوحده • تنجّ عن الناس عابداً وکن اسعد مسعودا
عسی ان یبعثک ربّک مقاماً محمودا

المقالة الثامنة فی الاعتبار والانذار

ما اکبر عمامتک فی امامتک • لو کوّرت
قاب قامتک لجملتک • وما اوسع اکمامک

فی فروج هنداماک • لو افسحت طولا
بوعک لرملتک • لکنّک سرجوج
بل بهوج • جامد کانّک مطلّی کالبروج •
لو رأیت ظلک فی ضوء الحرود • لیحصلن
فیک العجب والغرود • ترآئی کالخناس •
وانمّا انت شناس • وبهذا الهیکل واللباس
تضرب اخماساً لاسداس • وتقول افروا
علیّ کراویس الدسّ • وانا من مهرة فنّ
الحسّ • یا اخشن من جذول • والون
من غول • ویا جهول • الیس لک جول •
ویا خیتعور • متی یجیء لک الفتور •
من النکور والخنور • قد نفخ بوق الرحلة
بالترحال • ونهض بوق الاعمار بالرحال •
وارتحل الطراء وانت تیّاه فی القواء • واوان العمر
اقصر من عروآء • واعملوا یها الغفلا من البرّ ما هو اقوی

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

المقالة التاسعة في ذم الشقي والبخيل ومدح السعيد السخي

الشقي الفاسد كالقسي الكاسد • مرمى
عن يمين ذي اليسار الكاشد • ضنين
بالشح فسيد • ردي من خبث الحديد
يطمع ضر الصر • ويسر في شر الصر •
يحسن البلدان من شقوته • ويحسن
الشيطان بطغوته • وسقر مقره الحقيق •
له فيها زفير وشهيق • والسعيد يحلى
العدن مفدوذ • معزز بعطاء غير مجذوذ
له الرفود من سعوده ملكه • يبذل لمن يلاقي
ما ملكه • يدخر جبر الخواطر كالجواهر •
ويدكر بالمعروف الحوافر كالخوابر • والبخيل
اسي البخيل • ضليل عتيل حسيل • لا ينبهر

خوفا من ضياع انفاسه • ولا يحتلق لوقاية
سقوط الشعرة من رأسه • تبا للبخلاء
الضالين المتغلبين على الحق من اصله •
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون
ما اتاهم الله من فضله

المقالة العاشرة في الصاحب والرفيق

الصاحب الوثيق • والرفيق الشفيق •
خليق بالمواخات من الشفيق • واشدد
شطن الشبر على اخيه تأخيه بالصون
والليان • ودم بحبريت وداده راسبا
كأخيان • اذ شرط الترافق والصحابة
الدبمومة بالصيابة • لا قيد السحابة •
والصاحب العاقب الراسب المساعد •
هو الكالد الكاد الكاشد • لا الكابد الكامد
الكايد • حتى اذا اذاك المؤذي • يكون

هو المتوذى • واذا يسرك السارة • وهو
العين الفارة • يجول كالجوهل حولك •
ويحول دارها هولك • راغب فيما رغبت
وهارب عما رغبت • يهديك الى محبة
الرشاد • ويحميك عن جارين الفساد •
والقرين السوء • مجبول بالمسوء • مزه
اذا اشتد كظك • وعزه حين بان
غيظك • يسدحك الى هوة التشوير •
ويفضحك بالتهتير والتشهير • وهو الدغ
من ام دبيس • واشأم من طويس •
واياك من ذاك واستعذ بالله من اطغائه يقينا
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا

المقالة الحادية عشر فى علو الهمة والنظر الى العواقب

العاقل المكيس الحميز • والفاضل المضرس

الحميز • فريد بالكياسة تريز مزين • عزيز
بالرزانة جوهر حريز • يعثر من عمس
امسه • بل من بزوغ شمسه • على ما يحدث
فى غده ويومه • ولو لم يبشره ويومه •
يجتنى بواكير الخبايا من شكير الدهى ويحصد
عصف الخفايا بمناجل النهى • يفهم الغوامض
برؤية الوتين • ويأرم من شعرات شعوره
الحبل المتين • فى رفاده سهاد • وفى سهاده
نقاد • واما اللهوب الصلف الهداب • فلغوب
اعوج من كلاب • لا يفرق المؤتم من
الامام • والخلف من الامام • بؤم لا باطيل
اما • والزيا آف جما • والتراث لما • فلا تكن
مثله ذاهلا • ولا خايلا فاسلا خائلا •
وكن يقظا حازما • ولملحاظ العواقب
عازما • دقق بصاح اللحظ فى عين العبر •

وحدّق الدهر من سمّ الابرة • واحذر فى المبادى
من غرّ الفؤاد • لئلا يلهيك عن تذكر المعاد •
تفرّد بحسن الرّوية وكن حكيماً غميراً •
ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً

المقالة الثانية عشر فى فضل الشرف والاحسان وقبح الاساءة

الشريف ذو وصيف ونيف • عريف قدر
القوى والضعيف • ولطيف باللهيف •
رفيع كالجونة سماؤه • ووضيع يحوى الثرا
سناؤه • فاتح الهابا بالهاء • ومانح بالدهاء
بلازها • والمحسن المحسان • والمسحن المنان •
ينخ الراجين سعفاً والفا • ويسمح المحتاجين
الفاً الفا • والمسيئ الزنيم • ملوم مذيم • لو
اسقط ونيماً • يكون كظيما • يقابل الحسنى
بالسوأى • والنقيا بالبغيا • نغساً للمسيئين

وطوبى للمحسنين • وايّاك من المسآ
والمساوى • وعليك بخيار المساعى •
فكن كريماً رحيماً رخيماً • ولا تكن ايثاكهيماً شخيماً •
قد فاز الذين يعملون لله خيراً كثيراً •
ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً واسيراً

المقالة الثالثة عشر فى القناعة وترك السؤال

ايّها الجادى الصادى • والرادى الضادى •
كفّ كفّك عن الكفف • كفاك وقياً
من الطفف • ولا تكن بالملق ولا فآ •
لتملأ شلالاً • وكن ممّا سوى الله فنوطاً
واقنع بالقنوت نوطاً • وادم على التكلان
العوف • حتى لا يسوّفك سوف • ولا تجعل
عصىّ التطلب بعلّ وعسى • اجدى من
تفاريق العصا • وضمّر خيل الدرّ • وسمّر
باب الحرّ • وحرص الادنياق يذلّك • وهل

يصدّ عنك ظلّك • وارض بتقدير الله لك •
ولا تسقط نفسك مع الهلك • فكن

برزقك المقسوم اقنع وارضى •
ولسوف يعطيك ربّك فترضى •

المقالة الرابعة عشر في الانذار في الامور الاخروية والتحريض على الاعمال الخيرية

تسهّد يا رقود • وترصّد يا سهود • اصبح من
ثملك • وتجاوز عن املك • نحلّ للاعتتاب
وتحضّر للاغتياب • وضمّر غدا فوك للارتقاب
وابرك للارتحال • اذا النكبة مرعشة •
والثنية مدهشة • وقد دنا عابهة الصوف
بل صائحة الناقور • اوليها الراجفة •
واخريها الرادفة • وهي الطامة الكبرى •
فدكّت الارض دكّا دكّا • والناس يذعرون
وهم قيام ينظرون • وحشر واد تزاء

ووقيد • وتوفية الجزاء • وميزان منصوب •
وحساب محسوب • ونعيم معطّر •
وجحيم مسعّر • ويوم مكدّر • وهول مقرّر
يا ايها الداعك الارعن • والتائك المعنّ
لا يدري ما تألك • وما ادراك ما حالك •
كيف ينظر اليك • او يحالك ام وا هاً عليك
ادّخرت فما سمحت • واتجرت وما ربحت
وما بقي من بضاعتك الموهوم • سوى
سواد الكوشوم • اتلهت في ناء له لا له
ومن يجيرك اليوم سواه • اذا رأيت
الوجوه المسفرة المستبشرة • انطرق
ببشرة قترة كدره • تنبّه ايها الغبين
المهين التاب • لا يخلصك الا الطاعة
من العقاب • ان اردت ان تكون من الصادقين
اعبد ربّك حتى يأتيك اليقين

المقالة الخامسة عشر فى اللئيم والكريم

اين بين خشيبة الشنير الشنزن الحيفس
وبين ضريبة الخذم السميدع القلمس
قسما بالخنس الجوارى الكنس • ان اللئيم عزيم
وعنفس • يثره بالمظاظ على الحظ
ويشرح متن الغيظ بالغظ • بحفر احافير
التزوير • لتسقيط الصغير والكبير • اذا لم
يخسر احدا كالشيطان • يكون ندمان سدمان
لا يؤمن ولا يأمن من الدمار • وهو كفر من
من حمار • بفجوره لما احيا الفساد
استعبد الفراعنة فساد • يسرط العين
بعينه • وينغون السحت بغينه • واما الكريم
السرى المكمل • والعفيف السنى المجمل
فحريص على العفه • وبرئ من الافه • غنى
باله • وماله ماله • يلتذ من المصعبة بخط

عن المتربه • وماله الى حظ الدنيا سبيل
الا البذل والتسبيل • فى ملك العفاف
شلثان • وعنده التبر والترب سيان
له محيا مصفر • وعرف كنيلوفر • وثوب
لديم • وعليث بلا اديم • ويد مبسوطه
وخصلة مغبوطه • طوبى للكرماء الذين
لا يستزفون من غير الله • ولو يحينون
الحين من السعار والايلاء • اذا دنفت
اليهم وتأملتهم اشرافا •
تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا

المقالة السادسه عشر فى شرف النفس

خلق الكريم البار • لا ينأذل من ضير النضاد
وسناء الذكاء لا يقتم بهبو الغباد • والنفس
الزكية عطوف على الضرائك والاسافل
والرجاف يملئ بامواجه اذيال السواحل

والسميح الهضام ينذيل من رطيط النقاف
ولا يتحمل همثلة الطعن من الاشراف • يأم
الامه • لعموم الامه • يرى العرة عزا •
وينسى الغنم عزا • ان ارعدته يتوسد •
وان ومدته يتأسد • له البشاشة سليقة
والهشاشة خليقة • فكن بسّاما غمرا •
وامرد بالنسرة عمرا • ولا تكن مريدا بالتأجم
ولا تفن عمرك بالتعجم • ولا تغير شيمتك
بالوشيمة والقلق • واقراء على الحسود سورة
الفلق • وان يؤذيك لسعة الغبط من المسخنين
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين

المقالة السابعة عشر في الوقاحة والحيا

الوقاحة صلة ضاعفة في العاجلة • وضعة
جالفة في الآجلة • تصنع بها ما شئت •
ولا تشنعك فيما اسئت • تخرق استار

الاسرار • وتمزق ازار العذار • وتبلوك
الريح المريحة • وتستريح لك في كل الدجة •
فالوقح باطل صادل • لا يبالي من الخازل
والهابل • ولا من الشرد والطرد • ولا
يمكن له الترؤي والحرد • ولوع كالاعقد
على الشر باللث • ان تحمل عليه يلهث
وان تتركه يلهث • بل هو افحش من كلب
حرّيان يهمز بالثلب • واما المستحي
المنوال • فحيّ وان مات من العوال • له وجه
غير واجه • وجيه لا مآزه ولا واه •
بشبع قرينه وهو سعران • ويبضع غيره
وهو نجران • ذو مقول معتقل • ومسجد
مختجل • كأنه عين توارت بالغين •
يتبوج ابان ما كان واين • فكن ذا شحة
الجبين • واباك من شمّ العرنين • لان الحيا

من الايمان • وفيه امان يحميك عن الشمائل
والايمان • اذ به تلين الاوجه والحشا •
ذلك فضل الله يؤتيه من يشا

المقالة الثامنة عشر في اجتهاد الخير وتحمل الاذى

مرتبة العزّه • من تحيزة الاعزّه • لو كان
الشرف بالسمود الجلا آله • لكان رحل
ايمن من غزاله • ومن يرومها بالامتيآد
والابدار • فعليه الاصطبار على الشدائد
والاوعار • ومن عشم لسوالثواب •
يتأسّى على لكع الثواب • ومن يودّ العيش
بالعزّ • فليكن كدودا كدود القزّ • ومن
تدثّر بلمق المفتوق • ينكسّى رناق الرتوق
اذ رتبة العزّ والشرف • يكون لا بالترف
ولا بالسرف • كلا ان السبيل رجّاس

وما انت بغطّاس • وكنت في مأسدة •
ابوابها مؤصدة • او في الصرماء نآمها •
وكالمهروع كامها • تأمّل وانت درّاك •
ابن هذا من ذاك • فتنخذ سطامك •
وهيّئ ادآمك • وعمّم لديمك ولدآمك •
وحسّن بالتحضّر خيامك • ولا يلهينك
التعلّي الى قصور الغرود • فانّ التبرّج والغرود
قصور • وصقّل خلدك بما هو في الكمال
تامّ • ولا تكن كالوادق المطلّ بالسّام •
تألّه بالصدق وكن لما قال الله سميعا •
من كان يريد العزّة فلله العزّة جميعا

المقالة التاسعة عشر في الحلم والوقار والطيش والخفه

اسمح الطمش مريرة • ابرّهم سريرة •
واحوجهم الى الحقّ فقرا • اوفرهم لدى

الخلق وقوراً • كن للاجملين خلما • واكتسب
علماً وحلماً • انما التأفة آفة • والتوقة
تفوت العفافة • واما الزهف والطيش
فمحتم لصاحبه الذلة والهيش • لان
الطيش والخفة • يزيل العفة والحفة •
فكن كالكفر الراسي في التيقود • حتى
لا يرتجك عصوف الفجور • والافق
الموفق يبلغ الزلف • ويفق بانواع الغدف
ولا تكن عتروفا بطرا • ولا مجترما عقرا
اذ سوء العمل لا يخلو عن الازف • والعموج
لا يصيب الهدف • ولا يستوي التقي
والعزود • ولا النؤور ولا الديجور •
ولا اليسور ولا العسور • ولا الظل
ولا الحرور • ودم بالانائة على الشكور •
واياك من اغراء الغرور • وكن في الحلم

والوقار وقاراً • ولا تكن بالطيش ضاراً فاراً •
والحق نفسك بالذين لا يرون لاما •
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

المقالة العشرون في الانفاق وكراهية الاسئاك

السماح خيم • عطاء من رب رحيم • ومن
موله الله من الحل واسعده • وفقه للانفاق
واصعده • الجواد وان لم يكن له سواد •
ولوع على الاعطاء من العواد • والسميح لا يكون
شحيحاً بحاول الحلول • اذ عرف الورد لا
ينعرف بالزبول • وارتج المال عند اهل
الكمال • ما يبتذل بالمعروف كل الحال •
فكن نالاً عالاً هش المكسر • ولا تكن رذالاً
نالاً وانت مكثر • وعلى صحبك لا تستأثر •
ولا تمن تستكثر • والدني الطماع • للخير
مناع • جادع للنفاع • مرادع وقفاع •

تعسا للبخل الذين اموالهم يحزنون •
سيقال لهم ذوقوا ما كنتم تكنزون

المقالة الحادية والعشرون فيمن لا ينتفع بماله هو بل غيره

يا من تهتم للشابع • وتهب للهاجع •
وتستنكح العذر اللحذين • وتستريح من
كيسك للندفين • تكن الاموال بالدمس
والرمس • وتدور حوله دور الحرباء مع
الشمس • مالك مالك • كمالك كمالك •
تحوم حول انائك • ليبلغ ما فيه ولست
بواعله • كباسط كفيه على الماء ليبلغ فاه
وما هو ببالغه • تعتني بمغناك الذي تبني
وكأنك به البقاء تغني • تبصر وتذكر • تدبر
وتفكر • قد اخترنت واشتقعت الجرائم •
وكنت به للاباليس الرائم • واوقبت وزب

عشمك الارقم • وما تلذذت منها الا السم
الهادم • وما نلت من المال نفعا • الا الى النار
سفعا • وما ازدتك الا من العمل اضره •
ومن الامل اشره • وما امتك الا الاهراف
وما كسدك الا للاخلاف • وقل لي اذا
دكت الارض دكا دكا • ولم يبق فيه شيء
ربا وشكا • واذا اجتمع الخلة والخليل •
والعداوة والضليل • والعلة والعليل •
والذلة والذليل • والجودة والنويل •
والدناءة والبخيل • وكل من مخافة شأنهم
يمعلون • وليسئلن عما كانوا يعملون •
كلا لا يصيبك اذن ما عنيت • ولا ينفعك
ما بنيت • ولا يثمرك ما غرست • ولا
يجزيك ما حرست • وكن منفقا بيد الخير
لدفع الضير • ولا تستحضر الاموال للغير •

وطهّر بالك من لوث الضنة والظنون

وانما هو الهادى الى دار النعيم

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

المقالة الثانية والعشرون فى المتبع للشهوات

كيف فهوت عن الفطرة • وهفوت هفوا

وانت فذره • اذ نحيت عما وضعت له •

وهويت عن قاهك بالطغى والتله •

خلقت للتعبد • وترهقت بالتعند •

وكنت بريا فغشيت • ونحيصا

فعشيت • فاقفيت الشهوات •

فالقيت اياك الى الشحوات • نبعت سلسا

فجريت اجاجا • وكنت مخموما فتدرنت

عجاجا • نشأت برا قا بلهق القسمه •

نشوت وفيك سواد المآثم سمه • تنبه

وتيقظ فان هواك عن الحق عدلك •

اما تخشى من الذى خلقك فسواك فعدلك

ما فطرك ربك زجلا • ولا يريد لك ذجلا

وكن عابدا باصدق النيه • ولا تبطل اعمالك

بخبث الطيه • فافعل ما امرت به ولا تعمل

عملا مردا يوجبك طردا •

ولا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى

المقالة الثالثة والعشرون فى ذم التنجيم والقائلين

احكام اهل التنجيم • اوهام بلا تبجيم • ومن له

التودع والتحشيت • لا يعمل بالتربيع والتثليث

وان الشرع المنير البهيج • يمنعك عن حكم

الطوماد والزيج • وان المقدر كائن •

والكاهن بائن • واى متكهن سعد • واى

مرجوم صعد • والاخبار عن الغيب

بالاجرام • لاجرم انه من الاجرام • من كان دليله

الخمسة المسترقه • كيف يطلع المغيبات

ويكون ثقه • والقضاء بالذابح والعوّاء •
كالتطيّر بالهامة وعواء العوّاء • دَعِ الفلسفة
فانه سَفْسَطه • والاعتقاد عليه يُفْسد
العمل واَحبَطه • طبع الله على قلوب عبيد
الطبع • واَخذهم اَخذ سبعةٍ لقولهم
بالكواكب السبْع • والمقتفون غير مقدار هذا
النّص هم العائذون • وعلامات وبالنجم هم
يهتدون • تبًا للكاهنين الّذين قد ضلّوا ولا آهوا
وعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ

المقالة الرابعة والعشرون في انتهاز الفرصه

الانتهاز قبل الانتقاض • من توفيقات
الملك الفيّاض • فحضّر اَعباءك قبل
الاسفار • وشمّر اذيالك حين ورود
الانهار • ما انت للناسي والماسي • ولا العاسي
والتاسي • بل على الحق الراسي • وبجليه

الكمال الكاسي • واباك من القلب القاسي
في اليوم الغاسي بين الاناسي • تبهّج بنضرة
خضيلة العُمر • ولا تغرس اساريع الاعمال
على الصُمّ • وصُن شبابك من الذيب
والخيب • قبل اشتعال رأسك بالشيب
تلبّب قبل ان يتمثّل عمرك نملا • وخبّب
جوادك قبل اَن يدبّ ذملا • تبصّر
وتسمّع سمعي عيناك • وسيصلح اذناك
وسينعقد لسانك الطلق • وستسئل
عن قولك الغلق • فكن متربّصًا بتقلّد سلاح
الصلاح • ومتشمّرًا عن التعلّل والطلاح
واتّجر قبل كساد عكاظ الربعان • واذخر
ما ربحت خيرًا ليوم الميزان • اذ عدم
البضاعه • يوجب خسران الصناعه
ولا تقل يومئذٍ آسفًا على ما كنت نسيًا

يالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هٰذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا

المقالة الخامسة والعشرون فى التصبر والتثبت وتحمل الاذى لمئونة الاخرى

التثبّت على الدّاء الّليل فى المعارك • من عريكة
المُتمشّين بخير المسالك • ومن تحجّى بالتّرجى
والتّحاجى • هو الناجى من الهاجى والواجى •
ومن اصطبر على نار اللآم • وهو فى بَرْد
وسلام • وقد دريت انّ الدّنيا حصير
محاصر فيه الرعية والحصير • وتملّص المرء
منه مؤجّل • وان تمهّل او تعجّل • وانّ مضاربَ
دِلهام الزّءام • قد انشبت اظفار الالتقام
فهيّئ فى الاولى ما ينجيك فى الاخرى من
العذاب • قبل ان يقع عليك عُقاب
العِقاب • وتهجّد وتجاهد بالتبتّل والدّءوب
قبل ان يستولى عليك السّرك والضّرك •

تثبّت حفامدى الدهور • ولا يغفلنّك
الدّدآ والغرور • طوبى للمتصبّرين باعتصام
حبل التحمّل • على البأساء والضّرّاء والملا
عزّاهم الله بالتثبيت فى الدّنيا خيرا •
وجزاهم بما صبروا جنّة وحريرا

المقالة السّادسة والعشرون فى ذم العريف والزعيم

العريف العِرّيف كالعرفاء • وعُرفه العضّ
باضراسِهِ العقفاء • والزعيم عريم وذنيم
آزِم كالعزّام وعَرِيم • يزعم انّه مُصيطر
على الرعيّة وحادِس • وهو اظلم من جُلَنْدا
واشأم من داحس • يفتحز بتجريم البواشى
وينتفع من جرة المواشى • يأخذ القُفْلة
بقول الواشى • ويعطى من جوده الفاشى
بعشر انفاسهم • ويختلس وسواسهم
برث مالهم من البركه • ويحجبهم من كلّ

التركه • واها في الاخرة على العرفاء والزعماء
الذين يغمضون عنها بالصم والعمى •
يأخذون الاموال ويرومون النعيم •
سلهم ايهم بذلك زعيم

المقالة السابعة والعشرون في اولوية الذكر بالاسرار دون الاجهار

ابر الناس من له البر والبر • واذكى الاذكار
ما كان في السر والتضرع بالاجهار •
سوء الادب بل اهجار • والدعاء بالادعاء
بدعة واعتداء • واياك من الجهر في
التذكار • فانه يؤدي الى الرياء والتنكار •
اتنادى الاربهم بالرنة • وتترك الاضطناء
والسنة • والله يسمع خدلبة الخلة في
الليل البهيم • ويعلم ما تخفي الصدور وقبل
الهمس والنهيم • كن في طاعة الله بالخفر

من اتقى البراء • ولا تكن في الضراعة هذاء
وهراء • واذكر الله بصدق البال وكن اليه اوعب واهفى
وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى

المقالة الثامنة والعشرون في لزوم الجماعات والعبادات

العكوف على المعابد والمساجد • من اسنى
سنن الراكع والساجد • الخير لواكظ الجماعة
وداكض مصلى الضراعة • والضير لتارك
العمل البادي الى النعيم • وما له من الصلوة
الا تصلية جحيم • كن من اثمار اشجار العبادة
في الحرف • ولا تكن كمن يعبد الله على حرف •
وادم على مرون الجماعات مشيتك • واقصر
لشرعة المساجد مشيتك • حتى
انجست عيون الانوار بين خطاك •
ويشاص بها تيك شلل خطاك • ولا تكن

في التعبد كالذين كانوا ذا لا • واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالا • ويا ايها المثابرون
على الجماعة كونوا من الهاكعين •
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين

المقالة التاسعة والعشرون في التغيرات والانقلابات

الدهر وارد واطوار • ما له من قرار •
نهاره جار كالانهار • وليله الليلاء ذا ثاب
كالقار • وما فيه من الاثار • مؤجلة بحكم
الملك الجبار • وكل شئ عنده بمقدار •
والارض مرصاد العرض • والسماء
مرآة الغرض • وانت في الدنيا غير دائم ودائم
ولا يأتي الزمان بمرامك • فافنع بما يصيبك
من الرفه • واياك من السفه والتفه •
سيعرى هذا الدهر الالود • عن لباسه

المحوك من الخيط الابيض والاسود • الا ترى
ان الاثار فيه دثوث • والتغيرات دليل الحدوث

ولن يوجد من البقاء وجهه
كل شئ هالك الا وجهه

المقالة الثلثون في التكاسل عن الخيرات والتهالك على الشهوات

قلبك ذو قلاب قلوب • ما من شئ الا
وهو طلوب • ونفسك الشابعة غياً
تضبعك • فجوع كلبك يتبعك • وهي
في الهلع على الشر بلا كل ملل • احرص من
ذئب واشهى من كلبة حومل • وانت
بها خاترها نزر • بل فاجر خاسر • زيك
سيء الداهي • وفعلك فعل الساهي •
اما فيك مخافة ووجل • من الذي فطرك
عز وجل • والجدير على المؤمن الموقن القنوت

ان يكون دار غبوت ورحموت ورهبوت
والتقى فى ظل وادف • واثر الحق قايف •
اباك من الوشيمه • واختش من تلك
الشيمه • كن عافاً عاطفا • وعاكفاً
رائفا • اكبح مطيتك فى مزالق الضير •
والجمها بلجام الرفق والخير • فالبار

المخلص لا يتقيد بالمثوى
فان الجنة هى الماوى

المقالة الحادية والثلثون فى ذم الظلمة ومن
يركن اليهم

الا انبأك عن بلد الوزار • بنيانه على شفا
هار • سيصلى بانيه نارا سوء الدار • وهو
الوالى المريد الحايف • الواكف العاسف
العايف • يمتكر مع الاشرار ابرار الاضرار
على مزايل الاهتار • ثم يحصدون كالكفار

بمجز الرموج والاضجار • فيزدقمون منه
بالتفاخر جهارا • انما ياكلون فى بطونهم
نارا • بعداً له ولانصاره وديارهِ وجوارهِ •
اعوذ بالله من السامرى وعجله وخوارهِ •
فالعشم والغشم • خصوصاً من الاشم •
افلت من شم السم • بل من زقم غذاف الارقم •
احترز واحتذر من والٍ جابر • وظلام
مترفٍ جابر • طيه دمة الامة نقمه •
وهو اقبح من زوال النعمه • بل اشد عليهم
من جارف الزقمه • نعسا له ولمحاكيه •
ولمن فى المظالم لاكيه • فكن بالشفقة على
خلق الله مأجورا • ولا تكن مع الظلمة التالين
مذحورا • فان المقسطين لينا لون عند الله رتبا
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا

المقالة الثانية والثلثون فى ذم حب الدنيا

يا طالب الدّنيا المكّاره • ويا خاطب الشلاّفة
القبّاره • نفدت عمرك فانفدته صدوفا
تحسبها تكون لك بعلة صدوقا • اذا عدت
ازواجها الآن غيرك • ينقلب الى الضير
خيرك • اتظن انّها راضيه • من بعولها
الماضيه • بل تترصّد تلك الشهبرة العاقر
الى خاطبيها الآتية فى الغابر • من اتخذها
حليلة خليله • كذلك اتخذته باخذه وحيله
وانّ حيوة الدنيا حيّه • لادغة غير اهل
التحيّه • زينها رين • وعينها غين •
لما يليها خاذل خاذل • وحاولها حائل
خايل • دعها فانّها ذات دعاره • وذمّاره
أذنى من فاره • ويا قنّ الدرهم والدنانير
ويا دنّ هاتيك القوادير • يا ام جمّ المال

تحترق وتغتمّ • اما تعلم انّه فى الدينا دنار
وفى الدرهم هم • وقد قارنت بقادون •
فخسف بالقهر والرون • لاتغنيك ثمرتها
ولا تلذّذك ثمرتها • فالمق مقتها من صفحة
الفؤاد • ولا تغفل عن تروّء المعاد •

لا تلهيك الكاثر وسرور الدهور
وما الحيوة الدّنيا الاّ متاع الغرور

المقالة الثالثة والثلثون فى ذم التفاخر بالنسب

من كان نشبه التفاخر بالنسب • وهو
كالحصب عند اهل الحسب • والمجد الاثيل
والشرف الاصيل • كون المرء فى ذاته خضما
بالفضل الجميل • كم من اصول ردّيه شقيّه
لها فروع شريفة نقيّه • كالبازهر يتكوّن
من الحباب • والنعناع ينشأ من حزء الذناب
وكم من انساب نجيبة ماجده • تلد اوغادا

خبيثة ماردة • كالعنب وبنته ام الخبائث •
التي جرعها لا يقاد قنديل الشر باعث •
بئس اخلاف هذا الجرثوم • وهم اشأم من
بوم • وانتن من ثوم • فكن فتى مهذبا وقل
انا اذا • ولا تكن حاكيا اجدادك بكذا وكذا •
ينعم الله المرء بالمجد ولو كان هتى بن بتّ •
يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحيّ

المقالة الرابعة والتسعون في التوحيد والتبتل الى الله

رُبّ عبدٍ لله يمضي بالعمل الصالح امدا • ولا
يشرك بعبادة ربّه احدا • يرى بانوار النجلى
ما سيرى في الوحده • وهو مع الله ابن
ما كان لاوحده • قلبه لاهوتيّ • وقالبه
ناسوتيّ • يعدّ نفسه كالذرّ المنهوش •
وفي حشية الله كالذرّة الرعوش • محيّاه
مصفرّ لامن تحسّر سعاد السيادة •

بل ابريز من تأثر كيمياء السعاده • يشاهد
الحق في الخلق بالغيبوبة عمّا سواه • وينال
الفيض المقدس بانوار لا اله الّا الله • طوبى
للموحدين الصاحين • وتعسا للعاسفين
اللاهين • فكن من المتبتّلين الى الله وهم غير لاغين
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون

المقالة الخامسة والتسعون في ذمّ الافتخار بالجاه والمال

فضّ الله فاك ايها الفخير كالشبطان •
تتبذّخ بانّك من احباء السلطان • ستترى
ندامة النذمة باردى الهيمه • ولو دمت
دهيمومة كندماني جرهمه • ومن يقتفي هذا
الاثر فله ثبور • وهو بليس باسٌ بالنباهي
والغرور • يزهو بفعل ابيه وهو عير •
ويدخل العروس بابر الغير • يعتشن بغلث

الفخر والميون • وبقول الحديث ذو شجون
بحدث لمن فى تجاهه • عن نموّ ماله وسموّ
جاهه • كأن نفسه بالجبروت مقذوذ
والحال انه دعىّ ومنبوذ • الشمخ مع الشيخ
سنخه • كأنه عظم النعظم بل مخه • تبا له
ولكلّ عادٍ رشا بر • مما ئر ابيقر دابر • لا ينجيه
الجاه ولا النحال الذى له نصدى
وما يغنى عنه ماله اذا تردى

المقالة السادسة والثلثون فى التحقيق والتقليد

المقلد لدى المحقق الافيق • كسراب بقيعة
عند بحر عميق • وما المقلد الا صورة مبهوتة
بل دمية مزنوتة • يزدرى بالتقليد او زار
مثله كمثل الحمار يحمل اسفارا • قلّد بجهل
من مزخرفات الاقوال جيده • وقيد بكبل
الضلّ رجله واضاع اقليده • طايح مع

الذلالة • بموحل الضلالة • خلف برهانه
ولو صحّ ايمانه • يروى عن مفتٍ ماجن
ويأثم لكلّ ماهن واجن • ولا يحقق تقليد
الابل • حتى استيست الغنر واستنوق
الجمل • واما اصحاب التحقيق • فمرزوقون
بالتوفيق • عالمون الدين من الاصول
راسخون فى المعقول والمنقول • لرسوخهم
يضاعف الله لهم الفضائل • مثلهم
كمثل حبّة انبتت سبع سنابل •
طوبى للمحقق اذا سئل اجاب بالحق •
وتبا للمقلد اذا استنطق بالخلف نطق •
فيا اهل الوأم لا تبطلوا فى الدين ما كنتم تعلمون
اسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

المقالة السابعة والثلثون فى الاستدلال والتعليل وذم التعطيل

الدين بالدلائل يقتدى • والسبل بالنجوم
تهتدى • الحق احق ان يتبع • والشرع نور
الهدى لمن اتبع • مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح • انا رها برهان الحق والفلاح •
تستحيل بغير الدليل دريه • وليس ورى
عبادان قريه • صحة المعلول بالعله •
وضحة خفاء المدلول بالادلة • بها يفرق
الحق والابطوله • والهدى والاضلوله •
ليس المزود كمحتج خبير • ولا يستوى
الاعمى والبصير • الا يا اصحاب الحق
والحج • ليس عليكم فى الدين من حرج •
هدوا واحتجوا بما قال الله لكم •
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم

المقالة الثامنة والثلثون فى ذم الاقامة على الشهوات بعد المشيب

يا من تصبى حال التعقوس • وارتشق فى
كمال التقوس • ارتكاء فقمك على كل كالك
وانسعب من الخلف امام اذيالك • قد
سكبت بصاصتك الرمصاء صديدا •
وسالت من دواستك المخاطة مديدا •
علا مطانبك وكأنك ذو علاوة ثلاثة
وقد كنت مفردا فصرت لواثة • فى طنك
تشعر اشعارك البيضاء • بان لك المدانة
من القضاء • يا ايها الشيخ الساهى •
والقضم اللاهى • افتر المنون منتك
وانت منين • فتأهب وقد بلغت
الثمانين • موص بالك من وضر الشهوات
واحذر فى مراق الهوى عن الهفوات •
حذار حذار من قهر القهار • وانت فى
ارذل الاعمار • تحسب ان هواك كفاك

فى استدامة صفاك • كنت على شفا حفرة
من نار • وقد وقع على قفاك هامة الدمار
فاستغفر الله قبل ان ينكس خلقك حين
النقوه • والمنية قبل ان تخنق حلقك
وانت مسبوه • امردت عمرك بالامر الامر
امالك فى قول ربك ريا •
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيأ

المقالة التاسعة والثلثون فى ذم القضاة وارتشائهم

الصم الصمآء • والرقم الرقماء • هو القاضى
الشوم • الحاكم الغشوم • ماخضم غير
الرشى مدة الطيل • تحسبه قد تجسمت
البراطيل • يشرب جانية الرشوه •
ويقضى بتلك النشوه • عمدة المسائل
لديه • والقول المعتبر بين يديه • الاخذ

سريط

سريط • والقضاء ضريط • لا يخشى من
الفحشاء • بل يحكم بما يشاء • جهله علمه
وحلمه ظلمه • اجور من قاضى سدوم
بقضائه فى العذاب سيدوم • نستعيذ
من كيده العجايز • كأن الشر فى شرعه جائز
اهون منه شراً بعلته العاصيه • فيا ليتها
كانت القاضيه • يحكم من كتاب الحيل
بمسائل الغصب • ويدفع الترافع بجر
النفع والنصب • سجله سجين • وقلمه
غصن الغسلين • يقسم موارث اصحاب
الفرايض فى السر • ويصيب بها نفسه
كسهام الميسر • وما فرخ العصفور فى
فم الارقم • باعجز من يتيم فى يدى قاض
اظلم • تبا ثم تبا لظلمة القضاة • الذين هم
خترة العصاة • يقضون بالباطل وبه ينطقون

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

المقالة الاربعون فى اعتناق النوعين من العبادات

ما للمرء نضرة اريضه • الا المرون على اداء
الفريضه • وماله تمسك النسك بصدق
النيه • الا الاقتفاء بالسنة السنيه •
الفرايض اعباء الانوار • ومقابضها سنن
سيد الابرار • الفريضة ريضة المأمول •
والسنة تنية الوصول • الفرض بالسنة
انفع • والنور بالنور امنع • الفريضة
عين درّه • والسنة لها قرّه • الفرض
قرض • والاداء فرض • ادّ فرايض الله تكن
مطيعا • وتسعد باتباع السنن وكن رفيعا
المفروض والمسنون شرف البشر • ولولاهما
يكون الاعمال اشرّ • بهما يدخل الجنه •
وكل منهما من الجحيم جنه • يا ايها الهاربون

عن الضلال • الراجون الادانك والظلال •

ان تريدوا الفوز من الحبول
اطيعوا الله واطيعوا الرسول

المقالة الحادية والاربعون فى العلماء العاملين وفى اخلاقهم الجميله

طوبى لكرام الامّه • وهم نعلامة الامّة
عاملون بعلمهم • راسخون فى حلمهم وسلمهم
فالص ريم ذممهم • خالص زويلهم بطيمهم
وانّهم بانوار ملكوت العلوم كالاملاك
موقّرون • ولا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون • وانهم ذكاء الزكاء
والعلوم • وحاسن المحاسن وضياء الحلوم
هم خضّع خشّع • وسجود وركّع • سلكوا
عراء الذهد وهم فراة اللبان عرآة
والبسوا باطنهم حلل الهدى فى مكلّلة النجاة

لا يفرحون بالآلاء اذا نالوا • ولا يجزعون
من البلاء اذا نيلوا • حفّلوا ليلهم بالتقى
نورا • وكأنّهم جعلوا المسك كافورا •
لا يخلون بالاصطناء عن الوجل • مع
انّهم طمون فى العلم والعمل • اذا ب

طُنَهم السليم مخافة الله وهم سلماء
انما يخشى الله من عباده العلماء

المقالة الثانية والاربعون فى العلماء السوء

بئس العلوم المحصّلة للسوء • وسآء ما يعمل
بها العلماء السوء • يخلقون المبون
ويستخدمون السعاة • ويستيقهون
فى المظالم لبغاة الولاة • تظنّ فى رؤسهم
دنية الفضل والفصاحه • وما هى الّا دنّ
الوقاحة والفضاحة • على ظهورهم
فرا يح جديده • اكمامها كأنّها قعيده •

وفى

٢٩

وفى اجيادهم رداء خنب • اردى
من مسد حمّالة الحطب • وبالبسة
زآبله • وطيالسه سآبله • بعيون
كحله • وعمود محيله • بلحية مخضّبة
مرجّله • وشوارب مقصّرة غير مفتّلة
وكلّما مشوا بالتهنس من اين الى اين •
يسلّمون بالسلام المعرّف المذيّل بالواوين
فى ابطهم كراديس الدسايس • وافئدتهم
مملوة بالحيل والوساوس • تعجبك
اجسامهم ويوجبك الابّلآه • يراؤون
النّاس ولا يذكرون الله • اذا عثروا على
مولاحد وبسآره • يأتون بالتشيطن
عن يمينه وبسآره • فيعظون تارة
بالتباكى واخرى بالشمق • ثم يقتصعون
اموالهم فى صورة الحق • يصدّقون ازلهم

بالیمین الغموس • یزهقون الحق ویطینون
الشموس • فنعسا لهم واضل اعمالهم
ولا بورک فیهم وبئالهم • یمحونهم فی
فناواهم یخربون البیوت ویخربون
فویل لهم مما کتبت ایدیهم وویل لهم مما یکسبون

المقالة الثالثه والاربعون فی عدم العصمة والاجتهاد قدر الوسع

شریة البشر • مستعدة للخیر والشر
ان انقصف عن جلائل المآثم • الم ویلوم
نفسه ومآله من عاصم • تقول لا یشاص
البرش من الحثاء • ولا یتنقی الطین
اللازب عن الغثاء • والناجون بمغفرة الله
الواسعة من الامم • الذین یجتنبون کبائر
الاثم والفواحش الا اللمم • وما قولک
فی عباداتک برء آدیاء الناس • وترجوا

بها تیک الاعمال وانت مآس ناس • بیدانک
بالهواجس ملوث البال • وتمضی آونتک
خائبا باسوء الوبال • تحترق جثمانک
بوغرة العصیان • وانت فی لجة الایمان
ربان هیمان • مثلک کمثل مالک الحزین
یکون فی خضمة المیاه مکین • ومن شدة
العطش الی الحین یحین • وها انت
قد نهشک اصلة الاصیله • وتفرقت
عن الجبان والفصیله • وما کان لک
عن جادن الخطء حیصه • ولا مبالاة
فیک من الخویصه • فاین التقی وانت
ان غلطت ولنت • فبذل وسعک
ان ترد النجاء • وتضرع الی الله بالخوف
والرجاء • اوکب حسب الطاقة علی الطاعه
واسع لها واجعلها لک ضاعه • کن فی العصمة واجتهادها

لا تكلف نفس الا وسعها

المقالة الرابعة والاربعون فى مدح السكوت وذم التكلم

ما للمرء وآق من الدواهى الا الصمت
ولا غاصل له الا التذرع والشمت
الصمت يكسب اهله المحبة والاكثار
يكسر الوقار ولو فاب حبه لا ينطق
الكيس فى تجاه الاساقل اذ لا ينثر اللآلى
على المذابل لا يعيش الجد جد من فرط
وحاته ومن افضات النشر طول جباته
اللسان سنان وهو جارح الجنان
صن جوارحك من الختور وخلص
دمك عن الهدور الظأم سدل
مآله عدل فاحفظه بالانصات
فى حقق الثبات والاقوال يواقيت

لا يباع الا بالمواقيت واذا غر الجوهر
وهو رجاج لا يعتبر فيا ايها الترثارون المتفيهقون
انصتوا لعلكم ترحمون

المقالة الخامسة والاربعون فى الدعا فى الغيبه وصدق المودة والمواخاة

الايمان بالغيب ممدح فى كتاب الله بلا ريب
فدعاء الغائب للغائب فى الاصابة سهم
صائب والحب بالغيبوبة عن الحضور
اشد تأثيرا فى الصدور من الظهور
لا عبرة للبصاره وانما العبرة للبصيره
فى السر سر وفى الجهر هجر واذا البال
بالاخاء فى الله ملمع فسناه مستغن
عن مرآى ومسمع ومن كان اهلا
للمودة ووداده فى الفؤاد معده له المحضر
والمغيب سيان والقلب صيانه وهو

فيه ذيّان • فلله درّ من دام فى الاخوه •
ولا ينساها فى المجمع والخوه • فكن صدوقاً
واتل لسانك بالجنان • واياك من الرجاسه
فى السرّ والعلان • ولا يغرّنك ظواهر

اقول الوشاة واد فعهم اتاه
تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتّى

المقالة السادسة والاربعون فى الجد وذمّ الهزل والدعابه

الهادم من له بجد فى جدّه • والبادم مجدّ
قد رجهده على جدّه • والمجتهد الجادّ •
يصل الى ما اراد • فى الجدّ درج وفى الهزل
زلّه • وفى الهون نوه وفى المزه ذمّه •
الجود بالجدّ يوجد • والهزل بالرذل
يطرد • فاطمس طبع الهزل من وذيلة
الطبع • واحذر عن ايساخها بالدعابة

والصبع • والهازل خازل ناغل • والدعاب
غازل ناهل • ويل لكلّ همزة لمزه • وهمز
سخرة غمزه • يرمون الناس حصاة الهزء
ويرومون ايلام الكل والجزء • هم فى خوض
يلعبون • لا الى العذاب سيجذبون • واما
عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا • فمجدون
فى الجدّ يجتنبون عن الضدّ ويرجون من الله
عونا • فكن من الجادّين على الصدق
بالسكينه • واياك بالدعابة عما يورث الكينه

واعمل بالنص واترك الدندن والغزل
انه لقول فصل وما هو بالهزل

المقالة السابعة والاربعون فى التحسر والندامة والتلهف والغرامه

واها عليك يا شتيت البال • ويا فليت
العمر بالهوى والوبال • اذا عسعس الليل

فكأنّ لك الويل • واذا تنفّس الصبح فانت
فى اضطراب العيل • اما انت ذو البصاره
وانّى لك الضاره • وكنت ذا الصوخ
عمّ حدث فيك الصلخ • ياحسرة على الفواد
ما لاح له ترقوء المعاد • وقد امتعد عليه
الامّاد • ويا ايتها النفس الامّاره • دعى الدنيا
الزمّاره • وان تهوى امادة هذه العماره
فلبئس الامّاره • ابن المترفون الاول
وقد كان لهم الدول • ويا اسفا عليك
ايتها المرائى • اذا شاهدت الرائى • من القاصى
والدانى • ترائى كمن له الزهد والرشد
عينك عبرتى والفواد فى دد • اما لك
التنبّه • ومتى هذا التمتّه • تبعت الغرور
وبعت الخير بالشرور • ستقول يوما
لو كنت عمل عملا صوابا

ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا

المقالة الثامنة والاربعون فى مكارم الاخلاق والفضائل

تنسيق ما تنثّر • وتلسيق ما تبختر
واحتبالك الامور خيرا • وافتكاك المعسور
ضيرا • وتهذيب الخلق والحوط عن
الحلق • وخلوص النيّة والعمل • والابوص
على خير الاسل • والهون فى البساله
والاون والنباله • وعون الفاتر • وصون
الخاطر • وامّاء لا يصل ساحله • وتيماء
ليس راحله • الّا بارع فى العلم والعمل
ووازع الهزل والخطل • فكن بهؤلاء
الخصائل مألوفه • حتى تكون غيبة مكفوفه
ان تحسّن اخلاقك بالفضل واليقين
فانّ الله لا يضيع اجر المحسنين

المقالة التاسعة والاربعون فى تنبيه الغافلين وتذكير الذاهلين

يا ايها الفاهى الكاهى • والراهى اللاهى •
تظن انك لشاهى الداهى • وانما انت
الساهى العاهى • فد استحوذت على
وتير العقول • وحناذ العمر على شرف
الافول • فكأنك مريتحا فزت باللبآن
والعبول يدق عليك اللبآن • قمست
رجآف الغفله • ولا تقد السباحة ولو
بالحفله • فاذن اين ترى عيقة الفلاح
والصلوح • وان كنت ملآحا فى فلك نوح
انخآل انك تعيش بلا ردى • كلآ بل لا تترك
سدى • تذكر ما ذهلت وكن من العاقلين
وان كنت من قبله لمن الغافلين

المقالة الخمسون فى المكدى وخسه نفيسه

ذو الكمة الباكية الكائده • والثرثرة
المسلسلة الزائده • والوجه الجالع •
والطبع الدالع • اشد وفاحة من القفاف •
واسوء فضاحة من القفاف • دمعته
سمعة اذا تمتع • وما من شئ الا وهو لها
يطمع • اذا تكفف فبالقهبال والتقدية •
واذا كف عنه الكف فبالصغير والتصدية •
بئس الكدح والكادح • والربح والرابح •
وانما هو كاشح فاضح • بل مأبور نابح •
يصر على الختود للحتور • وينفخ شبود
الاصر بالشرود • قدم فى عامه الآونة
على رضى المنان • واياك من قاطبة الدعر
والعصيان • من يعص الله يفضحه وقحا ونفى ما يكتسب
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

المقالة الحادية والخمسون فى جبروت

الملوك وتكبرهم

يا ايها الملك الاعز • دع ما يؤزك ان ترد
العز • لا تشبرك صولة القهرمان • ولا
تفتنك مكيدة ذوله الزمان • سيختلس
عن هجاجك كليل الخلافه • وسينتكس
كللك هذا كلا وآفه • لا يغرنك توفر تفين
المواكب • وهل للشمس من سطوع الاقمار
والكواكب • اذ كل طالع آفل • وكل صايع
جافل • وكل ظلال زائل • وكل عاهل
عاطل • ولا يزهينك قنيآه مهتزه •
وصوآدم مجتزه • وآوآشر مستدرعه •
وشوادع متهرعه • وجنايب مزينه •
ونجايب مهجنه • وما هؤلاء الا فتنه
وابتلا • ولا ملكك ملك لا يبلى • فلا تكن
في عهدك جائرا جبارا • كن مشفقا على البرايا

وصبارا • ان تعدل كل العدل فستستقر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر

المقالة الثانية والخمسون في المرض والطبيب

دواء داء الخلد • اعز من انف الاسد •
والنطيسون في البلد • اذل من بيضة
البلد • يمرضون الصحيح • ويهيئون له
الضريح • يجسون النبض ولا يعرفون
نبضه • ويحكمون من اصحح العليل فيضه
بطنهم يلسعون القلوب كالحمى • وهم
ابرح من برحاء الحمى • واي طبيب طب
تبابا • واي قرشب عاد شبابا • واي
ضرير اصح ناقها في القيام والقعود •
بنصر النصارى وبهيد اليهود الجحود •
دع النطاسي وسفائه • وشفائه وشفائه
وقل اذا صحح فالله حفيظ امين •

واذا مرضت فهو يشفين

المقالة الثالثة والخمسون فى الاقتصاد

سَوِّ ما عملت بما ستعمل • وامش على
الهون بلا الٍ وملّ • خذ من ثنية المقصّ
وايّاك من عدم الترصد • لا تكن حلواً
فتسرط ولا مرّاً فتعقى • وكن فى فعالك
بالبهرة كلبا ورفقا • تألّه بين الفسيح
والليل • اذ لا حرج فى الدين • الشهرة
كالشمس يوجب الزوال • والمداورة كالقمر
يورث كلف البال • فالعبرة للاوساط
فى كل الحال • وكن من الذين اذا انفقوا قواما
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما

المقالة الرابعة والخمسون فى المتنطقين من المتكلمين

استوثان الظأم • يكسب الادّ والذأم •

ودوا الكظوم والتيقور • مبثور غير مثبور
واظن ان التنوير • بل الخرماد فى الخطاب
اولى للصلاق من الترجيع فى الاختطاب
سيخرس المنطيق • وسيعجز المطيق
هلك الثرثارون المتفيهقون • ونشر
بقلائد الاخماد متطيقون • والكعيت
بشقشقيته يعكل فى القفص المسجّف
والبرآع بنصته يهتبذ ويلمع الغضف
فكن بالترطمة من المنجين • وايّاك بالهرّ
من هول السجّين • من صمت حسّنه الله عوفا
ثم يجزيه الجزآء الاوفى

المقالة الخامسة والخمسون فى ذمّ طلب جميع العلوم ما عدا النافع

الافنان افتان • والافتيان افنان
والجرون عليه جنّه • ولو قاب فنّه

اذ شهب العلوم عمومًا • فلما تصير لمجتديها
رجومًا • وهيهات للواكب • احصاء الكواكب
فخصص لنفسك ما هو نافع • وكن في
تشتيتك كاشد المنافع • ايها المناوصون
على استكمال الفنون • اما تعلموا ان الفنون
جنون • فكيف تجدوا اليه سبيلا •
وما اوتيتم من العلم الا قليلا

المقالة السادسة والخمسون في العاصين
وتسويلاتهم الشيطانيه

ان الاثوم شؤوم الجرثوم • اشأم من جمرة
وانتن من ثوم • وكوب على احترام الحرام •
مكب عليه حتى الاختزام • يدخل جمير
الجرايم دخول الاثيم • ويشرب مضطرا
الشهى شرب الهيم • بأوحاله • ويعوفها له
بالفجور يتغامز • وعلى الشرور يتواشز •

الى العقوق وحم بالاآل • وفي الحقوق كل مل •
غرة الغرور • بالفسوق والشرور • فكان
للشيطان تبيعا خبوعا • ثم صار في الغواية له
متبوعا • حتى قال نظرا بحاله • ومغترا بفعاله

وكنت فتى من جند ابليس فارتقى
بي الامر حتى صار ابليس من جندي
فلو مات قبلي كنت احسن بعده
طرائق فسق ليس يحسنها بعدي

شقاه جنثه • وتفاه حنثه • في التمته عميق
عريض • وفي التأله كسل مريض • واطب
على الضيم • وهارب عن الطيم • يرى نهيا
وهو غي عي • كالخبث المطلى بالقلعي •
تبا لكافة جفالة المأثومين • ونعسا للذاهبين
كانوا بالغي موسومين • ان تردان تعرف العصام
يعرف المجرمون بسيماهم

المقالة السابعة والخمسون فى ملافاة النخيل والشحاذ وتخاصمها

فاقعة وما فاقعه • وما ادريك ما فاقعه
ثرى ضنين ماحك • ونقاف ملح ماهك
شحيح اى شحيح لو حرث على برقاء خيمه المنكر
بذود فصب السكر • ونسقى من نسنيم
الجنة الاعلى • لا ينبت الا المر الصافى والحنظل
والدفلا • والحال اذا استدعى فدردذة
منها لدواء الحسنين • بشفاعة الابوين
يصم ويغمض العين • او اهدى اليه عقارب
الثرى وافاعيه • فناطير مقنطرة من
سمهم النافع واجتمع فيه • ثم طولب من
جانب الشارع فرضا • فقد دانق منه قرضا
لقصاص بزيد • بشيح ويقول هل من مزيد
وشحاذ اى شحاذ • لو نكفف لها فا يسئل

الحافا • ويحتر من الشفق حمرته • ومن الغسق
سمرته • ومن العلق العلق • ومن المربوع القلق
يلزب كالغراء والعلوك • بالموسر والصعلوك
بالدحب يتقدم • ومن الخدب يتبسم
وهما اذا التقيا فى مرتج • لا باب فيه ولا
درج • فاذن مرج الاجاج الاجن
وتلجلج الماجن بالجن • فكأنه تقادن
النخسان • وتفارش النخسان • هذا
نصب موهن • وذاك وصب مزمن
ذاك ذهلول من هيزب • وهو معول
منقب • هذا فظ غليظ • وذاك كز
لظيظ • هو فى شجب ما يعطى له من
صلده • وذاك يجرمنه ولو شعرة جلده
وبالبيت الشحيح سميحا • والنقاف عفافا
وما لهما من الاعمال الاخاسره •

خسر الدنيا والاخرة

المقالة الثامنة والخمسون فى ذم الدنيا والعمارة فيها وجمع ما فوق قدر الزاد منها

لاتذن دنأ الدنيا كالدنأ • تنبه بانباء
خير النبأ • انلأ افوانك لاوقاتك •
ولا تجاوز بالسرف عن ميقاتك • انما
التلصيص فى مثوى العاجله • لترصيص
المأوى فى الاجله • واحتذ فى اعمالك
عن الملغاة • واحترز حين العرض من
الملقاة • تبالغ فى المناوصة بالمنجيات •
للتملص من المنديات • القنوع القبوع
شبوع • والروثوع كلما طسأ بجوع •
والمتكيس المتبصر بالتبسر لا بقولهات •
لدريه ان ملاء العين هيهات • لا تنجيك
ما كنزت بالذهب هذبا • ولو افتديت

ملاء الارض ذهبا • من كانت الدنيا امه ليس يمصت

وماله فى الاخرة من نصيب

المقالة التاسعة والخمسون فى الوقور والطياش

خلق الخلق لبست سواء فى الوزان • فنيف
ذو النزق وقنيف رزآن • فالنزق
ولق عزق • ذو ذلق تئق • اجرى
من عباب • واطبش من ذباب • بل هو
بين الورى خمان • انزى من تيس بنى
حمان • يحوانه بالطيش عيشه • وبادى
تحويشه هيشه • الناذى بالتعجل كالعيسوب
والوقور بالتجلل كاليعسوب • فالاون
عون الفلاح • والتأنى عين الصلاح •
من تحزم ورسا اصاب او عسى •
المدهون هم المتنطفون حوبا وحوبآ •
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا

المقالة المستون فى الحلال والحرام واداء الديون

احترآم ما احل الله • واحرام ما لم يرض الاله •
بالخير يحرك الشفاه • ويطبع فاه السفاه •
اعرض لدى المعترض بالمشنأة عن النأى •
وافرض مقترضاتك بمفارض التأدى •
اذ تبرآء الذمه • ارمة الادمه • ولا منجى
عن دهوم الحقوق فى القيامه • خلا خلأ
الذمامه • وكثرة الاموال والعروض •
لا يؤدى الفروض والقروض • ادّ الديون
فى الدنيا فانها عن صاريتك صارفه •
ومالك فى العقبا سماسرة وصيارفه •
وكيف اذا كان الغريم عزيما • وانت
بالتصعلك كظيما • فانى لك الخلاص
وابن المفر • من اعتناف ذاك الا لدى الاشر
حاسب قبل ان تحاسب وكن مصيبا •

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا

المقالة الحادية والستون فى الصلة والقطيعة

اصاب من رحم رحمه وطاب • وخاب
من قطع صلة الخاب • والوكوب على
محاماة المحامه • كالوظوب فى موافاة
الحامه • من قام بالحق خاضعا كثيرته •
لا يرى العسرة فى عشيرته بعشيرته •
القطيعة خطيئه • والصلة من الصلة
برئيه • وصلة الرحم والحميم • صون
من تصلية جحيم • وقريب المرء كناب اصله
وشكير وصله • والارحام والاصهار •
كاللحم والاظفار • من شقها وعصى •
فقد شق العصا • الا يا اصحاب العشائر
والاقارب • لا تلسعوا بين المواصلة كالعقارب •
ارحموا ارحامكم صلة ولا تقطعوا بعدا وقربا

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى

المقالة الثانيه والستون فى المماطلة والتسويف والمدافعة والتعويق

المدِيان المماطِل • حازِل مبطِل • وهو
مسجون الحقوق • ومسجِين العقوق •
بالمطل يضرِم عزيمه اجراما • ويزدَم
الحقوادغاما واغراما • امطل من عقرب •
واصلب من هيزرب • يدفع باستدانه
فى الغابر دين الماضى • وما هو قاض
بقضاء القاضى • يؤدّى دينه بدينه ان
كان • والّا فهيهات للاداء امكان •
يعتصم بحبل المطال • اذا لم يجد للدفع المجال
يتعوّق بسوف كل حين • ولا يقرب
القول بسين • الدآين يدنو عسرا بفقد
نقده • والمماطل يسوّل جيد الادى بعقد

عقده • الطماع ثابت بالتسويف على
لزمه • والمطواع لا يسوّف فى ذمه •
ولا تدينوا غير المؤتمن ولو حبّه •
فليؤدّ الذى اؤتمن امانته وليتق الله ربّه

المقالة الثالثة والستون فى تعنيف المشايخ المنهمكين فى العصيان

يا ايها المكؤد الالدّ • عيناك عبرى والفؤاد
فى ددّ • امردت العمر خيبا • واشتعل
الرأس شيبا • اما كان لك ويبا • واها
عليك ثم واها • ما كنت اوّاها • كسرت
لمرجك فتحة امرك • ونوّنت لهرجك
عين عمرك • عصيّك صار قسيّا •
كأنّك بالتعسّى كنت شصيّا • عجل
تلبّك فى استزادة الخوار • وقد سنّ
صلت النحر قدار الهوار • ولا زلت

تقنص بغاث الغوى والجناح • وانت
كالبوه الكرز كسير الجناح • يا ايها الشيخ
المعيدي • والقشيري الردي • ما برحت
بالهوى عتيا • وقد بلغت من الكبر عتيا
فاتق الله ولا تكن حصب النيران •
كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران

المقالة الرابعة والستون في الثبات على المشاق والصبر على المكاره

الدهي الرميز • والحريم الحميز • يتأمل في
العصاديد حمادها • ويتحمل الوعونة في
هواديها • فيعتب بالازم عن الاعاتب •
ويتصبر على ما شاهد من الاعاجيب •
واذا اصطبر واستمر مريره • واستقر
بالحزم ضميره • يحول في جموح الخطار
بادتكاب الانعاد والاهوار • ولا يبالي من

ادبار العاقود بالاوقار في الاوعار • فيسلك
حبلا الى ماوى العلى بالعبر • ليجري غرفة
الشرف بما صبر • اذ شروق الشرق
بعد الليل • وسيلة النعيم هول الويل •
وثمرة الترف بعد مقر السكر • وزهرة
النطف بعد شوص الوضر • طوبى
للمواكظين على الاصطبار مريرا •
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا

المقالة الخامسة والستون في المتورعين المخلصين

الزهد هو الودوع من الروع • والتشرع
بالحق في الاصول والفروع • المتورع
الفاضل • كضارٍ ناقل • وجوهرٍ صاقل •
والتقي وجاب اذا جاب مجبة النجاح •
وتوأب عن الجنوح الى جنح الجناح • ما برح

دموع كحميته من النجوح • رهبا في اعماله
من السماجة والرموح • خاشع من خشية الله
واقفع • فاقع محياه وقلبه افقع • يتحاشى
عن الفهو والمسوء • ويتخشى من الهفو
والسوء • راغب عن الشهوات • وراعب
من الشبهات • يجبل نفسه الى النعيم المخلد
في التزين • بما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
طوبى للمتورعين المتروعين • وان بوركت
من هو من المتشرعين • كن بالتقوى من الا
ان المتقين في مقام امين

المقالة السادسة والستون في الطلب والتوكل وذم السيما في طلب الرزق

يا مجتول الاطراد بالتطلب • ما حصلت
في التأبد الا التألب • وهل يحرف الرزق
بالتجوال • اما هو مقسوم في ذل الازال

الاغتراب بجشع المال مانع التكلان •
والسبح بالصبح حال التكلان • الغربة
خربة • والسربة قربه • تسيح للرزق
وهولك في التباع • ولا يزول عنك
ما هو كالجناع • لو اتكلت على الله بالاخلاص
جنانا • لتغدو خماصا وتروح بطانا •
طوبى للفاطن الفانت الغير الفايط • وواها
على السباد الميار الحكار الناعط • من دار
في خرافير الارض للتعضاده وهو في ضيعه
ومن هاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعه

المقالة السابعة والستون في افات اللسان وذم الاستماع الى الفضول من الكلام ومدح الصمت

طاب من سفح لسانه وصان • وخاب من
برح الوري باللسان • كم من ظالم يكسب
الهول والزول • ورب قول اشد من صول

الحكلة خير من الاكله • والهرء بكل وابس
البكله • العبات والحبات يوجب الهنات
والاخبات والانصات عين النجاة • سد
صماخك عن صوخ الخطل • واعقد مسرد
عن الطوخ والختل • اياك من الافتراح
فيما لا يعنى • رب كلمة تقول لصاحبها دعنى
حذار حذار من المين والتفيهق فى الاقوال
وانصت فان الكظم عقال المقال • كيف
لا يخشى وان الله تعالى قال للنبى الامين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين

المقالة الثامنة والستون فى خلو الاسم عن المسمى وذم المتعلى وهو دنى

تبا لمن نبز نفسه عنقا • ويتشهى شهرة
العنقا • وهو دهوم عدوم • بل بين
الادانى معدوم • يحسبن الكنى واللقب

هو

هو النآب القرهب بل القب • وهو دمية
على لوح موهوم • او شدف لا يتجسم
بالوسوم • فواعجبا دينسمة سميت
بالمتقذى • وهمج بالبازى • وذرة
بالذكآ • وهكعة بالذكا • وضرير بالبصير
وحقير بالخصير • فصاعل توسموا بشريف
الاسما • وتلقبوا بما هو اسنى واسمى
يحولون فى منون الجياد • ويهصون
بالنيه مشاة العباد • هم ابدان بلا ارواح
بل اسماء بلا اشباح • ويا ايها المجادير
المشوهون • والخناكل المنوبهون

لا تتكبروا مغترين بما سميتم
ان هى الا اسماء سميتموها انتم

المقالة التاسعة والستون فى ذم الحرص والحريص الخداع

مثل الشراهين الذلآن • كمثل انشبال
الذبآن على العسلآن • ان ذب آب •
وان جب ثآب • لايبالى من اللدم والرد •
وكلما خسىء يتحشد • فالهلع سليعة
الجالع • ولبئس الدفع الدالع • والحريص
الوادش • على كل ما يرى هابش • يرعد
طنه • ويسن سنه ليشحن ضنه • من
كلبه فى الامور حولى قلبى • احرص
من كلب على عنى صبى • كلا انه فى شأن
يخزيه • ودجز فى تشئيته يجزيه • اذا

دنقت حال لها العين فيما حواه •
لتجد نهم حرص الناس على حيوه

المقالة السبعون فى علامات السعد والاشقا

السعيد من اصعده الله اوج الشرف بلا
هبوط وصعد • واسعد بدر قدره فى

رقيع يمن وسعد • وهو محقوق بحلية
السعادة ومقذوذ • ومرزوق بعطاء
غير مجذوذ • اذا استنى الخير يتلقى
بالتلبى • واذا احس الضير يتنحى عنه
بالتأبى • فيا من سعد سعديك ثم
سعديك • والحسنى طرا بين يديك •
والشقى كقشى مغشوش معشوش •
مكدوش بالتعتى بين المأدوش • بتلته
مقبوح • وبذلته مطروح • ويا من
شقى تعسا لك بما لديك • والسوئى
ضرا حق عليك • فالنار ليس لمن هو اتقى
لا يصليها الا الاشقى

المقالة الحادية والسبعون فى الحذر والاجتناب عن الدنيا

يا دنى ان كنت لاهيا دنيويا • فدصرت

فى الجحيم مشويا • وان تك بكيا اخرويا •
فلا زلت بزلال الرحمة دويا • فان الدنيا
وذلة الحول • من رمى فيها الامله بالعجل •
ولم يتأمل • فلبئس الامل • ومن بدلها بالاجل •
فلنعم البدل • اذ هى ختالة للخطل • وميالة
للعجل • جانبة عمن جنبها • وراغبة لمن
جن بها • خطبتها مشئمه • وطلبتها مأثمه
من تزوجها فامه هاوية قاضيه •
ومن طلقها فهو فى عيشة راضيه

المقالة الثانية والسبعون فى اعمال الاصغرين

المرء باصغريه ممجد • وهما الخلد والمذود •
فالخلد ماءن والمذود شادح • ذاك مائن
وهذا صادح • ذاك يصدق ويذكر •
وهذا يعلن ويقرر • والرباط مناط
العقل • والمسحل مدار النقل • والسخرة

حابله

حابله • والملجة قابله • ان ولدت صدفا
فهو خير مولود • وان انجبت حقدا
فلبئس الوجود • اللسان رب ما يتعدد •
وما يؤدي يؤدى باليد • اما القلب
مفرد فبالغ فى جمع الاخلاص لعوفه •
وما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه

المقالة الثالثة والسبعون فى ذم جر الازار والخيلاء به ومدح الرثاثة واهلها

دع السرف باسفيه • من يطل ذيله بطا
فيه • سنطلة العدف تله • كاطول
الاذلة بالخيلاء الالة • لا تكن مقذرا
بالاطاله • كن فى قصر الذيل كماله •
من كان ذا ذيل مجرود • وعرنين مغرود
ولبيس خميس • وشعار سديس •
بكم مرحب • وطراز مخلب • وهو

تمثال المثالب • اذل ممن بالت عليه النعال •
ومن كان على الحنش • حذراً من عتوك
الدنس • يلبس الكسأ النضيف القصار •
الذى ما مسه الايمين القصار • يتجرد عن
الهفهاف المرقع • ويفتجر بالرثيث المرقع
كأنه ابريزكن بالشام • او شمس توارت
بالغمام • طوبى لمن اتقى عن شبهات الفنا
طرا • واحال هواه الى مشتهيات الاخرى •
هم فى الدنيا عراة وفى الجنة متنعمون عدا •
يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا حضرا

المقالة الرابعة والسبعون فى ذم التكلم قبل التأمل

اياك ايها المرتجل المفيهق • البلاء موكل
بالمنطق • الظأم يصيب بعد الفهم •
قبل الرمى يراش السهم • رب صارم يصيب

الوادق فينبو • ورب عوام من هر واله
ليكبو • فالكلام لام الخير والضير •
والفارق هو التأمل لاغير • من فال نعم
مكان بلى • لقد خسر وابتلى • التأمل
والتئنى من الرحمن • والارتجال والاستعجال
ندم وحرمان • كيف لا وبهذا النظم المبين بان تنبيه
فلا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه

المقالة الخامسة والسبعون فى الاعتبار بالاعمال دون الصور والاشكال

لن يكثر الله للسحنة الحسنه • والسنة
البسنه • والامة الوسيقة المسيره • والنعمة
الناعمة الحرة • والكمة الكحيله • واللمزة
المحبله • وعمامة الامامه • ونمامة التمامه
من بنيقة الفخامة • ولكن يعطف الافئدة
الزكيه • والبصاصة البكيه • والقدود

الراكعه • والخدود المصفرة الفاقعه • والطية
المرضيه • والسجية الرضيه • والاعمال الصالحه
والافعال الصابحه • ويا ايها المتفيقهون
المغترون بالتعين • اعملوا صالحا بالتبري عن
التزين • لا يجزيكم بين الورى رياءكم
ما يعبأ بكم ربي لولا دعاءكم

المقالة السادسة والسبعون في العمل بالعلم وترك العمل بالعلم

العمل بالعلم اولى من العلم بالعمل • وترك العمل
بالعلم اصوب من ترك العلم بالعمل • ان
كنت بغلامة لا تضيع بضاعة العلم بالدخل
واحذر عن ايضاع الامل بهذا العمل • كن
بالعلم نفيا • وبالعمل نفيا • اذ قلب العلم
عمل • وقلب العمل معل • وانت لا تفسده
بالعلل • العلم علم عليه لمع • والعمل علم لكن

تحته ملع • ولب العلم لام • ان لم تعمل به لام
وقلب العمل ميم • ان لم تصححه بالتقى ميم •

يا ايها العلام ما كان خيرا لكم
اعملوا فسيرى الله عملكم

المقالة السابعة والسبعون في علم الاخرة وعلم الدنيا وعلمائها

ليس التفقه في التمني تفهقا • انما الفقه تشرع
حق التقى • وليس العالم من قال انما اوتيته
العلم عندي جزما • انما العالم من علمه الله
من لدنه علما • وليس المدرس من ادرس
وحقق • بل المدرس من درس الدرس
واوضح الحق • وليس المفتي من سود المسائل
في الفتوى • بل المفتي اهل الذكر والتقوى •
تبا لمن قضى علم النسم بشطه • وعصى من
جهله علم ما في قطه • لا لكن قاسطا في

الاحكام بالحآفه • ولا تحدث حديث الخرافه

كن من الراسخين بحدا وحلما •
وقل رب زدنى علما

المقالة الثامنة والسبعون فى العلماء الاخيار والعلماء السوء

ان لله رجالا اذا غرة غراء • وذهرة ذهراء •
وكلحة حسنه • ولهجة لسنه • ودوآع
دواع • واذن سماع • وبطحة واكعة •
وهيئة خاضعه • وخصلة مرضيه •
وفعلة رضيه • وعلوم مصلحه • وعملة
مفلحه • وهم العلام الاخيار • والعمال
الابرار • كأنهم نبراس سنا برقه • بل حناف
سطع شرقه • طوبى للمخلصين المتمنين •
الذين هم اهل الحنان والحنين • واما المتفضلون
السوء • فهم اصاحيب التخشل والمسوء •

وانهم اولو اشرية شره • ومرة اده •
وارنبة معتره • ونكيئة معره • ووعفة
شنيعه • وصنعة دنيعه • افعالهم دون
وخون • واعمالهم ثون وغون • ولهم
الدسيسة دسيعه • والبهم الدعة ضعه •

يظنون انه ينجى حالهم واموالهم
فنعسا لهم واضل اعمالهم

المقالة التاسعة والسبعون فى الاعتبار بالاجرام العلوية

تنجم وانظر الى مواكب الكواكب ومليكها •
وشيم الشروق والبروق سحيقها ووشيكها
واشرف الهوابط والصواعد • وتشوف
الاوتاد الثوابت والفوائد • ودقق الانظار
المنحوسات والمسعودات • والرجوعات
النحسات والاقترانات السعودات •

بعضهن فى الاحتراق • وبعضهن فى الافتراق
نادرة فى الاستقامة • ونادرة فى المقابلة
النامة • وتأمل فى الشهب والرجومات
والعلايم المجهولات والمعلومات • والطالع
والغارب • والمستخفى والسارب • كلهن
احرام لهن المبدأ والمعاد • دائرون فى
طرائق السبع الشداد • كأنها آيات آلية
بل دولة عليه • وان الصانع تعالى اوحى الى
بوحا • ان تكون فى جثمان السماء روحا •
وجعلها ذات ملكات فى ملكوتها •
وسلطانا قد علا جبروتها • وعين لها
القمر صاحب الخلق مدبرا وآمرا • والسيارات
وذراء فى القباب السبع آتيا وغابرا • وهذه
السلطنة السامية والكوكبة • لا يزالون
عن الزوال والنقصان والكبة • ولا تحسب

انهم يقدرون اعطاء ومنعا • وسنعا فى
الحالات وشنعا • بل طرا قدرة الله يشرحون
وكل فى فلك يسبحون

المقالة الثمانون فى ذم الركون الى الدنيا وذمها

افنيت العمر وفنيتك على زوال عن الفناء وفناء
وما تقننت قد تقاضاك بقيونه واعنائه
وليت دريى الى متى تهجاء دخمك بالجيف
وتسبح فى غدير العشم وانت من الهيف
كأنك اويت الى ركن شديد • وظل مديد
وتوعنت بعيش رغيد • وتزينت بعز
مريد • وما ركنك الذى اويت اليه • مما
يعول عليه • وما ظلك الذى تظللت فيه
يجزئك فى الترفيه • وما عيشك الذى
نخال مريء • انما هو عذاف طريء • وما
عزك الذى به تتفخر • الا لاجله حالك

يتعزز • فالدنيا عجوز • فكيف بر تكي
على العجوز • فرحتها ترحه • وضرتها صرحه
عرتها اكذوبه • وصلتها اعتوبه • دلالتها
دبيثه • وعملها خبيثه • كانت لها
الخلا به خيما • تصلي وديدها جحيما
فلتكن رغبتك بعن لا بالي • واجتهد
فيما لها على القلى • واعرض عنها وتمتع بالحي
ملتبساً بالحبور •
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور

المقالة الحادية والثمانون في القناعة والحرص

القناعة سليعة الابرار • والدناعة شرية
الاشرار • والقانع عزيز رضي • والطامع
ذليل دني • والقناعة بحر زاخر جواد
منشئاته مواخر • مؤاكله طريه • وحلاه
كريه • يخرج منه اللؤلؤ والمرجان •

يتحلى بها قماسه العربان • واما منافعه
المؤديه الى بهج • فحدث عن البحر ولا حرج
والشره موجل ومن طمس فيه يتطمس
ومن وطأ يندمس • الحرص كافر ودجة
وذعر • والقناعه فمرذ وفخت وسمر

تفكر ايها المبصر المنظور •
هل يستوي الظلمات والنور •

المقالة الثانيه والثمانون في ذم من لا يعمل بما يأمر

فواعجباً فاضل يتجاهل • وجاهل يتفضل
ودنف يتحامل • وعنيف يتجامل • ومضبون
يتصاول • ومخنون يتناقل • وبكيم يترجم
وبعيم يتحكم • وفقيه يتفقع • وواعظ
لا يتنصح • ومفت يفتن • وعالم بالسوء
يعلن • اولئك مشابخ الشر والضر •
مثلهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان

يتعزز • فالدنيا عجوز • فكيف يرتكى
على العجوز • فرحتها ترحه • وضرتها صرحه
عرتها اكذوبه • وصلتها اعتوبه • دلالتها
دبيثه • وعملتها خبيثه • كانت لها
الخلا به خيما • تصلى وديدها جحيما
فلنكن رغبتك بعن لا بالى • واجتهد
فيما لها على القلى • واعرض عنها وتمتع بالحق
ملتبسا بالحبور •
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور

المقالة الحادية والثمانون فى القناعة والحرص

القناعة سليعة الابرار • والدناعة شريعة
الاشرار • والقانع عزيز رضى • والطامع
ذليل دنى • والقناعة بحر زاخر • جواد
منشئاته مواخر • مؤاكله طريه • وحلاه
كريه • يخرج منه اللؤلؤ والمرجان •

يتحلى بها قماسه العربان • وامنا منافعه
المؤديه الى بهج • فحدث عن البحر ولا حرج
والشره موحل ومن طمس فيه يتطمس
ومن وطأ يندمس • الحرص كافر ودجة
ودعر • والقناعه فمرذ وفخت وسمر

تفكر ايها المبصر المنظور •
هل يستوى الظلمات والنور •

المقالة الثانيه والثمانون فى ذم من لا يعمل بما يأمر

فواعجبا فاضل يتجاهل • وجاهل يتفضل
ودنف يتحامل • وعنيف يتجاهل • ومضبون
يتصاول • ومخنون يتناقل • وبكيم يترجم
وبعيم يتحكم • وفقيه يتفقح • وواعظ
لا يتنصح • ومفت يفتن • وعالم بالسوء
يعلن • اولئك مشايخ الشر والضر •
مثلهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان

اكفر • كلّا انّهم يأمرون بالمنكرات •
وينهون عن المعروفات • واذا استيعظت
منهم • او استعلمت الحقّ عنهم • يغوصون

لجّة التعليم هنالك •
ويعملون عملا دون ذلك

المقالة الثالثة والثمانون فى التمحيص عن الانابة والتحريض عن التوبة والافاقة

يا ايّها الصالح المستهتر • منى تصغو عن
الطفح المهتر • كأنّ احداقك احجاء الاقداح
وباحرد وحك راح • اذا دسفت تصير
زالقا • وان همست تكون صالقا •
تسقط شاتما وتقوم هاذيا • او تقعد
جاشيا وهاشيا • ترائى بوجه ملفوّ
وعين احول • وثياب مدنّسة باللوث
والوحل • مرّة بالهنين • واخرى

بالحنين • واها عليك بهذا العمل • ما
كنت صاحيا عن الثمل • نخال انّك على اجمل
الاحوال • والخصال الرضيّة واحسن
الاعمال • والحال انت مصرّ على ادمانك
بالمرون • والناس منك بالترتار يتسخرون
تنبّه واصح عن سكرك • واجعل التوبة
جلّ ذكرك • وان تك تائبا من السرف والصلف
عفا الله عمّا سلف

المقالة الرابعة والثمانون فى الافاقة والارعواء عن الخطايا

يا مستهول اين بانت سعادك • ويا مكبول
متى تنحلّ اصفادك • ويا رقود متى
تنتزق من الرقاد • اما ترى ولوفى
احلامك السهاد • ما انت الّا مفهوت
او مفلوت الجول • او فى انتشاء لا

تصحى عنه حتى الغول • وكنت بهذه الشقة
اجن من دقه • لولا سباتك وهفاتك
لصفا حصاتك وصفاتك • ولحسن
بالخير معادك • فتعاد اليك سعادك
تهجد عن هجودك وكن مجاهدا • ودم
على التعبد ولا تكن مجاحدا • واما الموكظون
على البغى والعقوق • فقد عموا وصموا
عن استيناء الحقوق • ولو عظت لهم
بالوأد لازدادوا فيما يسفهون •
لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون

المقالة الخامسة والثمانون فى الاخلاص وترك العمل بالهوى

رب هش المكسر لم يوف العده • ورب
صلف تحت الراعده • ورب عابد
ابرد من عضرس • ورب رئيس

رئيس فى الرس • ورب ضاغط حابط
ورب رابط فاسط • ورب ذى بجد
فاتن • وذى زهد شاطن • وهم عراء
عن حلى الاخلاص • متلوون بالخدع
والاشراص • افعالهم اغتماص • واعمالهم
اشتخاص • ويل لهم بخصالهم • حولهم الله
عن حالهم • واما المخلصون المصلحون
فاولئك هم المفلحون

المقالة السادسة والثمانون فى اختلاف الاصناف باختلاف القضاء والقدر

ذرأ البشر من التراب • منهم احداث
واتباب واتراب • صنوان وغير صنوان
مختلف الالسن والالوان • كنجار
الاشجار اصناف • ونجاه بالتلقيح اخياف
والتفاوت بينة فى ثمرة الكل • فضل

بعضها على بعضٍ فى الاكل • فتعلّق القضاء
على الاختلاف • بأنّ شجرة الخلاف •
ولو لا تفاوت الفطرة • لزالت الحكمة
فى النذرة • ولا بدّ للمبداء من المعاد •
والتغيرات بينهما يزداد • وما الامر الّا فعلة
واحده • وللاشياء ميعاد على حدّه •
فاتّعظ الآن بالوعيد والوعد •
لله الامر من قبل ومن بعد

المقالة السابعة والثمانون فى الامل والغفلة عن الموت

يا من تبوّء فى غيل الامنيّه • اياك من
وابيل المنيّه • قصّر تطوال التطلّب بالعجل •
تأمّل فى اجتداء الامل والعمل • اطرت
بزاة الغرر لاقتناص طيا هيج المراد •
واطلت بالشره من وراها المراد • امالك
وجود من تعاقب العقاب • او من هوى

عن جوّ التباب • قد مدّ مقة الامال بمقلة
رجوك امال الغفول • وبقيت مغمضاً
من تنظار المنجيات لهذا السفول • فلا
تكن من الهايمين بحبّ الاملة • كالذين
هووا اعمارهم بالجمله • كلّا انهم بشهيم

يعلمون ولا يألمون •
ويلهيهم الامل فسوف يعلمون

المقالة الثامنة والثمانون فى الذكر

تذكّر ما فى ذكر الله من الشرف • واحذر
فى هذا من الكلّ والسرف • نوّج هجاج
العزم مستمراً باكليل الاذكار • وزيّن
بطانتك وظهارتك بنحى الثناء والادكار •
كن مكبّراً لا مستكبراً • ومذكّراً لا منحصراً •
دم على الاذكار والثنا • حتى يكون لك
السنا • اذ داعى الحقّ ذو برّ وبرّ •

المقالة التاسعة والثمانون فى السهاد وذم الرقاد

انِ تقبلَ العظهَ ● عليك باليقظه ●
لكن لا كتيقظ الذؤبان ● انشمار الشر
والامنشآن ● بل يكون سهادك للتهجد ●
وقيامك بالذكر والتعبد ● ودكاس
السبآن اخف السبات ● بآن انْ
يهب منه اذا بات ● فاليقظان من
اولى الابصار ● يذكرون الله فيا ما وقعود
بالسهاد ● فى اناء الليل واطراف النهار ●
وامّا النيام ● فما لهم قيام ● اذا انموا وثبات
الكهد ● هم انوم من فهد ● فالنا عسون

فلو بهم لهم نومة عبود ●
تحسبهم ايقاظاً وهم رقود

المقالة التسعون فى اهلاك الدنيا الناس

يا دنيا كم لك من افيدة فتين ● وكم لك
من وآتن قد انحسم منه الوتين ● لا لكم
ممن دنى اليك وصاد اهلك ● الا وانها
على حبك اهلك ● ليس محبورك الا
مثبورا ● ولا مدبورك الا مصبورا ●
من هو بك مغرور ● فهو غرور غروري
ايها الدنيا الدنية المرأة للعشيق ●
ما اضرب لك مثلا الا السوآخى العميق ●
يرى كالمرتع الاخضر ● لدى اوداء
النظر ● حتى اذا وهص على شفيره
للتنزه والرفاه ● طهس فيه مستلفياً
على قفاه ● فيا اهل الدنيا كيف تدعى
البقيا بهذا الحال الشتيت ● فان الله تعالى
هو المحيى والمميت ● لا نقل كمن تقبن فيها بالزهو
وما يهلكنا الا الدهر

المقالة الحادية والتسعون فى ذم الاغترار بالجاه والمال وعدم الارشاد من المترائسين

ما غرّكَ وِماق التكاثر والجاه • تخال
من طِيفكَ لانت الجَهْجاه • واستعذ
من الغِرّة • فانّها المعرّة • ويْبالك ما انت
الا مُسْهِب ومُسْهَب • اذا اعتزلتَ
بالذهب عن المذهب • وكلّما مالَ
اليك الكمال • كنت مائلاً عنه بخيال
المال • ايّها السايرون فى مِهآمِه
الاغترار • والدائرون حولَ الاهْتِمار
بالتهتار • تكبّرتم وانتم الادانى •
وغرّتكم الامانىّ • فاعطِفوا اقْدام
الاقْدام عن جآدِن الاتِلاه • واسترشدوا
من المسترشدين لامر الله • الذين يعبئون
بالحق وهو معينهم •

وَالَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّهَؤُلَآءِ دِينُهُم

المقالة الثانية والتسعون فى الارزاق والحدود

الرزق بالجدّ • لا يقصّر ولا يمدّ •
فارزاق الورى بقضاء القدر • موضوعة
على طِرْيان التقدير • وعليه ضُيُوف
ضُيوف مُتعدّدات • كلّ يقتسمون
حِصَصهم فى العشىّ والغدوات • منهم
من يضنك فيه • ومنهم من يتلمّظ ما فى
فيه • بعضهم يلتحى ابدا • وبعضهم
يرتاض لبدا • ولا مجاز لهم فى الارتزاق
عن حدّ الحقيقة • وان لم تفوّتوا فى التشهّى
والجدود دقيقة • لاكور ولا حور اذ
نحن قسمنا بينهم معيشتهم

المقالة الثالثة والتسعون فى ذم الحسد

وفى الرضى بما قسم الله

الحسد فى جيد اهله مسد • بل هو فى
خلده خضد • اعوذ بالرحمن من
كيد وحقد • ومن شر حاسد اذا حسد
انما المحاسد شيمه • خصوصا لاهل
الوشيمه • فواعجبا مول يحسد ذا الثراء
وبوشى يغبط العرآء • واعجب منه
غبطة العقول المهوى على المخفوق
لسقوط التكليف عنه فى الافعال والحقوق
والطيب المزهو على الشاطن الاشر
لاقبال الخبيثات للخبيثين فى الاكثر
واما اصحاب الرضاء • فمطمئنون بالقضاء

لا يعرفون الحقد والاثر •
رضى الله عنهم ورضوا عنه

المقالة الرابعة والتسعون فى تفضيل الحلال

على الحرام

الحلال والحرام غمران ذوا الامواج • ذاك
عذب فرات وهذا ملح اجاج • يستدلق
من غيابة ذاك تؤم ونعم • ومن قعر
هذا جيف خنزرة ونقم • ما احل الله وان
قل قد جل • وما حرمه وان جل فقد قل
بل ذاك مجلل من يقتفيه • وهذا مقلل
من يعتنى به بل يكفيه • والحلال ظلال
وهى على الحقلة منصبه • تنبت خير
السنابل فى كل سنبلة مائة حبه • واما
الحرام فسيل جراف • ذبده يذهب
جفاء بالانغراف • لا يحزنك غزارة
ذاك وصحبه وغزارة هذا واهله النبيث
لا يستوى الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث

المقالة الخامسة والتسعون فى مكابدة

لاحبل الى الآمال الا بنأت النآت • بل
بالمعاناة فى عامة الآنات • ومن هم
بصيب فرضه الى الغرض • يهتم بادمان
زجوميه ولا يعبأ بمقاساة العرض •
ومن اراد ضرج الخزيه • مآله كالعسيف
من الشرز ايبه • اتحسبان البحالة
يدرك بالملاله والسبحالة • وان الصروح
يلصب بدون النجر والآلة • لابل بالعمل
يتمنى الامل • بضد الكد غير التوانى والملل •
الذين يعتلون بالغناغب العنآ ما فى رقيهم
موانع وسدنه •
والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم فى الدنيا حسنه

المقالة السادسة والتسعون فى عدم العلم

الا ان علم المعاد • عماد الدين والاعتقاد •
لكن الله لم يعلم احدا من البشر الى ان ينتهوا •
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو •
وكم من ودع يحجا انه ذو السعاده •
الى ان يقضى الله عليه ثم اعاده • وكم من
طلح يظن انه ذو الشقوه • بل لا يؤمل
لشوبه منه النقوه • حتى اذا فاض ثم
نشر • بلوح ما حاله حين حشر • وفى
شأن من هو معتد ومن هو مخبت • يمحو الله
ما يشآء ويثبت • وما لنا الا علم الحال
والسابق • وجهل دراية الجائى واللاحق
والدليل فيه عليل اليل • بل من اتلاهه
مقطوع التليل • لا يدرك احد امر الآتى ابدا
وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا

المقالة السابعة والتسعون فى ذم الدنيا وانه لا يخطئ بها الا الاشرار واللئام

الدنيا الدنية مقصبه • للابرار متعبه •
وللاشرار ملعبه • هؤلاء لا يقطعون
منها قط غير القلم • واولئك لا يتخذون
منها الا مزامير الملاهى والنغم • بل هى
مفخرة لفئام اللئام • يلازمون عليها
حتى الزام • هم ثوبلة ذو هتملة • والوحوشة
بينهم متملة • لبسوا فى اكرات الخبرات
بل فى خفسها • هم اشأم من الشقراء على
نفسها • قد حصروا اللامساء افعالهم •
وزين لهم الشيطان اعمالهم •
لا يبرحون يربحون حوبا بتجرهم •
وسيرون معاملتهم فى اجرهم •
فواعجبا اعكال معكلون فى هذه المغادة

وهم فى مشايحه مغارة الخآده • كلا انهم
فى خوضهم وآتيون • وبالرذولة كأنهم
فاتيون • اذا نودوا للمبرات لا يمشون عليها
واذا رأوا ايجادة اوالهوا انفضوا اليها

المقالة الثامنة والتسعون فى الزواج وحفظ حقوق النسوان

الا انما الاهول • تفريع الاصول • بل
وسيلة الوصول • الى سنن الرسول •
اذا عزمتم تلبسن كساء الكساء • فانكحوا
ما طاب لكم من النساء • والزوج فرد
والزوجة ذوجان • وهى ربع الرباع
او كلهن بنص الفرقان • خير البعل من
جبل على الاحسان • وخير البعلة من
فاقت بالحسن والاحصان • لا تستنكح
للتناسل بقله • اذ لا تنبت البقلة الا الحقله

فاخطب الخريدة المجدوله • فوخيراً
فى الدارين بالدولة • فالنكاح فلادة
تليل الحليل والحليله • به يكدم حابول
النفس الخذبله • بل هو صفاد العهر •
ورباطه هو المهر • الا ان المخدرات خيره
فاحفظهن فى حجال الغيره • اكرموا

حلائلكم كالمزفوف •
وعاشروهن بالمعروف •

المقالة التاسعة والتسعون فى الحج وادابهم ووظايفهم

طوبى لمن كمل شروط الاسلام بالحج •
محرماً من الميقات بالنجح غير قصد الدج •
ملبياً بالصفا دخول دار السلام •
مهرولاً فى سعيه بالاحترام • وطاب
من طاف الحمسا • وكبر الله فيه جهراً

وهمسا • وقبل اليا قونة واستلم •
وتضرع فى المستجار والملتزم • حتى
صعد الى موقف الرحمة • مبيضا من
وجهه الدهمه • عارياً جثمانه عن القمصان
ملفوفا كاهل الحشر بالاكفان •
مستفيض العفران من الفياض •
مستغفراً مع الناس الى ان افاض •
ثم ازدلف ذاكراً الى المشعر الحرام •
مطفئاً جمار مسعر الجرام • ثم هبط الى
منى • لتتميم المناسك والمنى • وبلغ
الهدى الى المحل • وقصر وحلق بالحل •
واستقبل الدوار • لاستطواف الزوار
فحيى الله من ختم عمره • بحجة وعمره •
حيث استوفى الشعائر بالسرور •
وادى الفريضة بالحج المبرور • ثم استهوى

مشتئقا الى الايبه • يتشم الصعيد العبير
فى شرعة الطيبه • للاستنواد من مطلع
الصفاء المصطفوية • اعنى الروضة
المطهرة النبوية • حتى وضع تجاهها
الجبين • مستشفعا من سيد المرسلين
كانه تشرف بالتجرع بعد تشرب زلال النسك
من رحيق مختوم ختامه مسك

المقالة المأتة فى عدم اتعاب النفس والبدن فى الطاعه

الا انما النفس مطيه • والامر بالرفق لها
عطيه • تردد شقها • ولا تبطل
حقها • صنها عن التعرز والاز •
ولا تغب من الاعمال بما هو احمز •
ان كانت مطمئنة بالتاله والاطاعة
فلا تحسرها بغير المفروض والمسنون

مز

من الطاعة • فكيف يكون فوق الطوق نساها
لا يكلف الله نفسا الا وسعها

المقالة الخاتمة للمقالات

يا ايتها النفس • هل لك فوز من
الطفس • ما فى الدنيا جرمك الا الجرم
والخفس • وبهذه السماجة والعفس •
لبس دادتك غير الدفس • هب انك
اعمر من لبد • ايكون فى السود نشر
الابد • طوقى جيدك باطواق
ما عظتك انفا • واطبقى ثمرات
ما اتعظت على اطباق العمل بالصدف
والصفا • واقتفى فى الفواتح والخواتم
اثر المتقين • الذين هم فى المبدأ
والمعاد على حق اليقين • اولئك
هو يهم هدى سنن الرسول الامين •

واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

قد وقع الفراغ من تأليفها فى اول العشر
الثالث من ثانى المثلين الاخيرين على صنع
مليه • الواقع فى دهوم البلوغ والعقل
المعقب بصدد النقل المذيل بعجز التنبيه •
من هجرة من ليس لحضرته فى خاتمية الرسالة
من الانبياء نظير ولا شبيه • عليه افضل
الصلوة واكمل السلام • ما تفوه بالمقا
افواه الانام • وذلك يوم وهو ذو خمسة
ذاتاً وذو اخماس اعتباراً بلا نيف •
واذا اسقط خمسه ودبعه يطابق آخره
لاوله العريف • واذا طرح ثلث وسطه
يبين يوم الفراغ من التأليف •

واما اسم الكتاب فخماسى اوله دال على
وجود كامل بلا كسور • وهو يرادف
اسم حضرة الممدوح ادامه الله مدى
الدهور • وثانيه بالاحصاء الخاص
بشير اسم ابى البشر عليه السلام •
ومن قلب مدلول المجموع من الثالث
والرابع بعد طرح ثلثه يعلم وقت
ختام الكلام • وآخره ينبئ
عن مقدارها نيك المقالات •
ومقلوب مجموعه يدل
على تجمع تلك الكلمات •
والله اعلم

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı | Esat ef.
Yeni Kayıt No |
Sk Kayıt No | 2517